الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم : النشاط الحركي المكيف

تخصص : نشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف

دراسة مقارنة لبعد التوافق الإجتماعي للمعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف (18–30 سنة)

دراسة وصفية أجريت على المعاقين سمعيا بغليزان

إعداد الطالبان :

- صادق عبد القادر
- مهداوي يحي

تحت إشراف الأستاذ :

أ.د/ رمعون محمد

السنة الجامعية : .**2015–2014**

الشكر و التقدير

أشكر الله من أحيانا و سخرنا طالبان للعلم و المعرفة ، شكرا لكل من علمنا حرفا من أول عمرنا إلى يومنا هذا.

نتقدم بخالص الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذ المشرف الدكتور رمعون محمد الذي تابع مراحل إنجاز هذه المذكرة المتواضعة بشكل نهائي .

- كما نتقدم بالشكر و التقدير إلى السادة الأساتذة و الدكاترة على كل التوجهات القيمة و التشجيع التي قدموها لنا لإتمام هذه المذكرة .
- شكر خالص إلى لجنة المناقشة التي قبلت المناقشة و دعمت المذكرة بمجموعة من الملاحظات العلمية التي سوف يأخذ بها الطالب الباحث مستقبلا.

و قبل أن نختم تشكراتنا نتوجه بالشكر إلى من ساهموا في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الإهداء

بسمك اللهم آمنا و عليك توكلنا لا إله إلا أنت سبحانك،

لك الملك و لك الحمد و أنت على كل شيء قدير.

أهدي ثمرة جهدي إلى من أوصاني بهما الله في كتابه العزيز و جل طاعتهما كطاعة،

إلى من تحملت العناء لإسعادي و تعليمي إلى أغلى إنسانة في حياتي إلى أعز الناس

على قلبي التي تحملت لأجلي مصاعب الحياة وحزنت لحزني و فرحت لفرحتي أهديك

بصمات مشواري، قرة عيني أمـــي أطال الله عمرها.

إلى من تعب من أجلي راحتي و تربيتي و تولى أمري إلى من علمني الجد و المثابرة

إلى من لا أستطيع تعداد فضائله إلى من صبر و أفنى عمره ليراني في هذا المستوى،

أبـــي حفظه الله تعالى

إلى من شاركوني رحم الألم و قاسموني حب الوالدين "إخوتي "

إلى الأستاذ المشرف : رمعون محمد

إلى كل الأصدقاء والأحباء: ، إلى كل أساتذة تخصص تربية بدنية و رياضية

إلى كل من ساعدنا في هذا العمل

إلى كل طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية

صادق عبد القادر

الإهداء

إلى كلّ من نطق بكلمة التّوحيد بلسانه وصدّقها بقلبه وكيانه، وظهرت

على جوارحه. إلى كلّ من صلّى على خير البرية واتّبع سنّته الزكيّة المطهرة بإخلاص وحسن نيّة محمّد صلّى الله عليه وسلّم.

إلى كلّ من شهر سلاح القلم ورفع راية العلم لينير الأبصار والعقول.أهدي ثمرة عملي المتواضع .

إلى الّتي لو جمعت الدّنيا كلّها ووضعتها بين أيديها ما وفّرت ولو جزءا يسيرا من حقّها أمّي ثم أمّي ثم أمّي الغالية .

إلى روح والدي رحمه الله .

إلى كل عائلة مهداوي صغيرا و كبيرا و إلى كل من ساهم في انجاح هذه المذكرة من قريب أو بعيد .

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر

وكلّ من ضاق بهم قلمي ووسعهم قلبي.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الذين جاهدوا في سبيل العلم.

مهداوي يحي

قائمة المحتويات

الصفحة

إهداء أ

شكر و تقدير ب

قائمة الجداول ج

التعريف بالبحث

مقدمة

الإشكالية

الفرضيات

أهداف البحث

أهمية البحث

أسباب اختيار البحث

مصطلحات البحث

الدراسات السابقة

تمهيد 13

1-نبذة تاريخية حول الأنشطة الرياضية المعدلة 13

1-1 في العالم 13

1-2 في الجزائر 14

1-2-1 أهداف الاتحادية 14

1-2-2 عضوية الاتحادية لرياضة المعوقين في الهيئات الدولية 14

1-2-3 الرياضات الممارسة 14

2- النشاط البدني الرياضي 15

2-1 مفهوم النشاط البدني الرياضي 15

3- النشاطات البدنية المكيفة. 15
4- أغراض النشاط البدني المكيف 16
4-1 النشاط البدني المكيف لغرض النمو البدني 16
4-2 النشاط البدني المكيف لغرض النمو العقلي 17
4-3 النشاط البدني المكيف لغرض نمو النفسي والاجتماعي 17
5- علاقة النشاط البدني بالتربية العامة 18
6- أهمية النشاط البدني والرياضي للمعوق 19
6-1 أهمية النشاط البدني والرياضي كوسيلة علاجية 19
6-2 أهمية النشاط البدني كوسيلة ترويحية 20
6-3 أهمية النشاط البدني كوسيلة لإدماج المعوق سمعيا في المجتمع 20
خلاصة 21

الفصل الثاني:الإعاقة السمعية و أثرها في التوافق الإجتماعي

تمهيد 23
1- مفهوم الشخصية 23
2- تعريف السمة 23
3- نظرية السمات 24
3-1 المميزات الجسمية 25
3-2 المميزات العقلية 25
3-3 المميزات المزاجية 25
3-4 المميزات اجتماعية والعقلية 25
3-5 المميزات الحركية 25
4- دراسة السمات 25
4-1 أبعاد الشخصية لايزنك 26
5- ثبات السمات وتغيرها 30
6- نظرية التعلم الاجتماعي 30
7- العوامل المؤثرة في شخصية المعوق 31
7-1 اصل الإعاقة 32
7-2 نظرة المجتمع 32
8 المضامين النفسية للإعاقة الجسمية 34

9- سمات الشخصية المثيرة للتوافق 36
9-1 الثبات الانفعالي 36
9-2 اتساع الأفاق 36
9-3 المسؤولية الاجتماعية 36
10- الإعاقة السمعية وأثرها في التوافق الاجتماعي 37
10-1- السلوك الاجتماعي للمعاقين سمعيا 39
12-مكانة المعوقين سمعيا في المجتمع 39
13- احتياجات الاجتماعية للمعاقين سمعيا 40
14 الخدمة الاجتماعية 40
15 أهمية الخدمات الاجتماعية 41
16- أهمية الجماعة 41
17 برامج التي تقابل الاحتياجات 42
خلاصة 43

الفـــصل الثالـــث : الإعـاقة السمعيـة وخصـائصـهـا

تمهيـد 45
1 - مفهوم الأصم 45
2- التركيب التشريحي للجهاز السمعي 47
2-1 الجهاز العصبي في عملية الكلام 48
2-1-1 الجهاز العصبي في عملية السمع 48
3- أسباب الصمم 49
4- فئات فاقدي السمع 50
5- الخصائص السيكولوجية للأصم 52
6- أثر الإعاقة في نمو الأصم 53
7- العوامل المؤثر على النمو الاجتماعي للأصم 54
8- التوافق عند الأشخاص الصم 55
9- العوامل المسببة للإعاقة السمعية 55
10- خصائص المعاقين سمعيا 58
10-1 الخصائص الاجتماعية والنفسية 58
10-2 الخصائص الجسمية والحركية 60
10-3 الخصائص اللغوية 61

10-4 الخصائص المعرفية 63
10-5 الخصائص السلوكية 64
10-6 الخصائص العقلية 65
10-7 الخصائص التربوية 65
11- احتياجات المعاقين سمعيا 66
11-1 احتياجات فردية 66
11-2 احتياجات اجتماعية 66
11-3 احتياجات مهنية 67
12- طرق التواصل بين الصم البكم والمجتمع 67
12-1 قراءة الشفاه 68
12-2 قراءة الكلام 68
12-3 التواصل الكلي 68
خلاصة 70

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الأول :منهجية البحث

تمهيد 74
1-منهج البحث 74
2-مجتمع البحث و عينته 75
3-الدراسة الاستطلاعية 76
4-تحديد المتغيرات 77
5-أدوات الدراسة 78
6- حدود البحث 82
7- المعالجة الإحصائية 82
خلاصة 86

الفصل الثاني : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد 88
1- عرض المعلومات الشخصية 88
2 - عرض نتائج مقياس (بل) BELL للتوافق الاجتماعي 89
3- التحقق من الفرضيات ومناقشتها 123

4- خلاصة عامة لما توصلت إليه الدراسة 126
خاتمة 127
الإقتراحات /
المراجع /
الملاحق /

قـائـمـة الجـداول

الرقـم	عنـاويـن الجـداول	الصفحـة
01	يبين 16 سمة أساسية للشخصية .	26
02	يبين بيان حجم مشكلة المعوقين على المستوى العالمي والنامي والدول العربية .	51
03	يوضح مكان دراسة العينة .	76
04	يوضح عدد الفقرات التي تقيس التوافق الاجتماعي .	80
05	يوضح الأوزان لكل فقرة .	81
06	يبين معاملات الثبات والصدق لمقياس التوافق الاجتماعي .	82
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .	88
08	يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 01 .	89

09	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 02 .	89
10	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 03 .	92
11	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 04 .	93
12	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 05 .	94
13	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 06 .	95
14	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 07 .	97
15	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 08 .	98
16	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 09 .	99
17	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 10 .	101
18	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 11 .	102
19	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 12 .	103

20	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 13 .	105
21	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 14 .	106
22	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 15 .	107
23	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 16 .	108
24	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 17 .	109
25	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 18 .	110
26	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 19 .	111
27	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 20 .	113
28	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 21 .	114

29	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 22 .	115
30	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 23 .	116
31	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 24 .	117
32	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 25 .	118
33	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للممارسين وغير الممارسين	120

فـــهـــرس الجـــداول

الرقـم	عنــاويــن الجـداول	الصفحــة
01	يمثل الرياضات الممارسة حسب أصناف الإعاقة .	
02	يبين 16 سمة أساسية للشخصية .	
03	يبين بيان حجم مشكلة المعوقين على المستوى العالمي والنامي والدول العربية .	
04	يوضح مكان دراسة العينة .	
05	يوضح عدد الفقرات التي تقيس التوافق الاجتماعي .	
06	يوضح الأوزان لكل فقرة .	
07	يبين معاملات الثبات والصدق لمقياس التوافق الاجتماعي .	
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .	
09	يبين توزيع العينة حسب الجنس .	
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب الإعاقة .	
11	يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 01 .	

12	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 02 .	
13	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 03 .	
14	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 04 .	
15	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 05 .	
16	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 06 .	
17	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 07 .	
18	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 08 .	
19	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 09 .	
20	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 10 .	
21	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 11 .	
22	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 12 .	
23	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 13 .	
24	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 14 .	
25	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 15 .	

26	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 16 .	
27	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 17 .	
28	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 18 .	
29	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 19 .	
30	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 20 .	
31	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 21 .	
32	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 22 .	
33	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 23 .	
34	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 24 .	
35	يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 25 .	
36	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي وقيمة – ت – المحسوبة واتجاهات الفروق لصالح (10اسئلة الأولى) .	

37	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي وقيمة – ت – المحسوبة واتجاهات الفروق لصالح (10اسئلة الثـانيـة) .	
38	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي وقيمة – ت – المحسوبة واتجاهات الفروق لصالح (05 أسئـلة الاخيـرة) .	

مقـدمة : انطلاقا من آخر إحصائية لهيئة الصحة العالمية إلى أن المعوقين يزيدون عن عشر البشرية

(أستاذ مساعد بقسم أصول التربية الرياضية والترويح بكلية التربية البدنية والرياضية ، القاهرة) وهو رقم مهول ولهذا تتسابق الدول المتحضرة إلى تقديم أفضل الخدمات لأبنائها بصرف النظر عن اختلاف فهمهم وثقافتهم وسنهم وفئاتهم .

ويعد مجال النشاط البدني المكيف احد المجالات التي تستطيع تقديم خدمات فعالة للمعوقين ، إذ يرى (فالونWALLON 1975) و(آدمزADAMS 1977) و(جونJOHN) أن ممارسة النشاط البدني المكيف إنما تحافظ على الجسم ووظائفه وتحسن من سلوك الفرد المعاق . وتعد حاسة السمع من أهم الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في تكوين مفاهيمه، كما يتوقف عليها معظم ما يملك من تمييز وانتباه وإدراك وتصور وتخيل.كما عالجت الأبحاث الأخيرة لعلماء النفس والاجتماع ومنهم دراسات ايزنك وفرايرج ظاهرة السلوك بالنسبة لفئة الصم و البكم و التي انتهت إلى أن الشخص المعاق لديه مشاكل نفسية عديدة وبالتالي تطرقوا إلى السمات الشخصية لهذه الفئة كما حاولوا الوصول إلى حلول التي تساعد شخصية الفرد المعاق في تنمية جوانبه النفسية و الشخصية .

ومن هذا المنطلق نسعى في بحثنا هذا إلى التطرق إلى سمة بالغة الأهمية لدى فئة الصم والبكم وهي التوافق الاجتماعي وربط هذه السمة بالنشاط الرياضي المكيف ففي بحثنا هذا وجدنا دراسة سابقة لتركي احمد تتناول دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا ، ، سنة 2004 ، وكمدخل عام للبحث وضعنا إطار عام للإشكالية الدراسة التي تعمل على دراسة الانعكاسات الايجابية للنشاط الرياضي المكيف على تنمية التوافق الاجتماعي للمعاقين سمعيا وما تمثله هذه السمة في توافقه النفسي والشخصي والرضي على نفسه .

ويخصص الباب الأول للجانب النظري ويحتوي على ثلاث فصول وهي :

الفصل الأول ويحتوي على النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة السمعية ويتضمن مفاهيم النشاط الرياضي المكيف وجميع جوانبه وتأثيره على المعاقين سمعيا وكيفية إعادة تأهيلهم .

أما الفصل الثاني يتحدث التوافق الاجتماعي لذوي فئة الصم والبكم واثر النشاط الرياضي في توفير مناخ اجتماعي لهم والانعكاسات الايجابية الناتجة عنه .

أما الفصل الثالث يتحدث عن الإعاقة السمعية: مفهومها وخصائصها وأسباب الإعاقة واثر الإعاقة على الفرد المعاق سمعيا .

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين : ففي الفصل الأول نتطرق إلى إجراءات البحث المتبعة ولتحقيق هدف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي والذي يعد أكثر المناهج استعمالا في الدراسات النفسية والسلوكية .أما الفصل الثاني فسنقوم بعرض النتائج وتحليلها من اجل الوصول إلى حقائق علمية ،والكشف عن المتغيرات المختلفة عن طريق أدوات البحث والمتمثلة في الاستبيان المقترح ومقياسي السمات الشخصية .

1- الإشكالية : رياضة المعوقين هي عملية هادفة ، صممت للتعرف غلى المشكلات و المساعدة على حلها ، وتقديم الخدمات من النواحي النفسية و الحركية و الاجتماعية ، وتشمل هذه الأخيرة على المساعدات الحركية و البرامج التربوية الفردية و التدريب و التدريس لهذه الفئة لمساعدتهم على النمو السليم ، و الوصول إلى أقصى مدى تؤهله لهم إمكاناتهم وقدراتهم سعيا لتحقيق حياة أفضل لهم ، وان هذه الخدمات يجب أن تقدم من طرف أشخاص مؤهلين ومتخصصين لهذا النوع من الرياضة أو من طرف أشخاص لهم خبرة في ا المجال .

ويشيرً أنور الحوليً (سنة 2001)أن حاسة السمع تحتل مكانة هامة بالنسبة للفرد من الناحية الثقافية و الاجتماعية ، وهو يلعب دورا هاما في حياته ، وفي علاقته مع نفسه ومع الآخرين ، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي ، والوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية ، ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع ، وما من شانه أن يحقق له الرضي عن ذاته ، والثقة في النفس ، فإذا وجد أن التوافق ينمو بشكل لا يحقق له صورة ايجابية من حيث المقاييس المتعارف عليها فان ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه ، مما يؤثر على حالته الانفعالية ، وسلوكه الاجتماعي ، وقد أوضحً وتسوونً في دراسته أن الإفراد الذين لديهم اتجاهات ايجابية عن أجسامهم يتصفون بارتفاع تقدير الذات (الحولي أمين أنور ، 2001) .

-وعندما يدرك المعوق استجابات المحيطين به سواء بالسلب أو بالإيجاب يتأثر مفهومه عن ذاته ، وحيث أن المعوق لا يتفرد بطراز شخصية معينة عن غيره ، فانه يكون عرضة لسوء التوافق النفسي و الاجتماعي نتيجة لما تفرضه ظروف الإعاقة من قيد لحركته مما يترك أثار نفسية سلبية على شخصيته ، وعلى أثرها يحد من انضمامه لجماعة الرفاق و المشاركة في أنشطتها بما يؤذي إلى نقص في خبراته الاجتماعية المكتسبة

وقدرته على إقامة علاقات شخصية معتدلة مما ينعكس سلبا على سماته الشخصية ولما كانت المحددات المكونة الشخصية الفرد تتبلور نتيجة لاختلاطه بالآخرين ، لذا فان الصورة التي يكونها المعوق عن نفسه تتوقف إلى حد كبير على تلك الصورة التي يعتقد أن الآخرين كونوها عنه ، ومن ثم يتوقف رد فعله في السلوك الانفعالي الصادر على تلك العلاقة بينه وبين المحيطين به .

من هذا فان انضمام المعوق للأندية ، ومشاركته في برامجها وانشتطتها من بينها النشطة البدنية الرياضية ، تسهم صحته النفسية وإحساسه بالحرية ، وتنمية بعض السمات التي تظهر في مواقف السلوك .

وللنشاط الحركي المكيف دور فعال في تنمية وتطوير بعض السمات الشخصية المقبولة للفرد المعوق تظهر من خلال تعامله مع غيره بالانبساطية و الحساسية اتجاه المواقف التي قد تحتم عليه التحكم في انفعالاته ، فهو يساعد المعوق في وضع حدود لصورته الجسدية وتعلمه الصبر و الهدوء و الاستقرار و التحكم في السلوك و التصرفات ، ومن ا المنظور نلتمس الدور أي يلعبه النشاط الحركي المكيف إذ يعتبر عاملا أساسيا لتنمية التوافق الاجتماعي وهدا ماادى إلى طرح الإشكال التالي :

-هل للنشاط الحركي المكيف دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا ؟

1-1الأسئلة الفرعية :

-هل توجد فروق فيما يخص الانبساطية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي .

-هل توجد فروق فيما يخص الاندماج الاجتماعي بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي .

2–الفرضيات :

2–1الفرضية العامة :

–للممارسة النشاط الرياضي دور ايجابي في تنمية التوافق الاجتماعي للمعاقين سمعيا .

2–2الفرضيات الجزئية:

–المعوق سمعيا الممارس للنشاط الرياضي يكون منبسطا في مجتمعه على العكس من غير الممارس للنشاط الرياضي ا يكون منطوي على حاله .

–الأنشطة الرياضية المختلفة تساهم في اندماج المعوق سمعيا في مجتمعه .

3– اهداف البحث :

–معرفة أهمية النشاط الرياضي وانعكاساته الايجابية في تنمية سمة التوافق الاجتماعي للفرد معوق سمعيا .

–تحديد الفروق في سمة التوافق الاجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الحركي المكيف .

–إعطاء صورة على تأثير النشاط الرياضي البدني الايجابي على المعوقين سمعيا في جميع الجوانب النفسية والبدنية ولاجتماعية .

4– أهمية البحث :

يعد العمل مع المعوقين قضية إنسانية وخدمة تحتاج إلى وعي دقيقين ، حيث يتم من خلالها توجيههم ، وتقديم العون لهم والمساعدة من اجل الانتفاع من مواهبهم وقدراتهم المختلفة ، وهنا يبرز دور النشاط

الحركي المكيف من اجل التغلب على أثار النفسية التي تتركها الإعاقة ، كما يزيد من راحتهم النفسية و توافقهم النفسي و الاجتماعي .

كما تعد دراسة السمات الشخصية من الموضوعات الهامة التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية و الشخصية ، وإيمانا منا بالدور الفعال الذي يلعبه النشاط الحركي المكيف في تنمية السمات الايجابية للمعوق سمعيا نقترح هذه الدراسة لإبراز مكانة الممارسة في حياة المعوق سمعيا .

5- تعريف مصطلحات البحث:

التوافق الاجتماعي: تعريف (برونBROWN) هو الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع اغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم متطلبات الجسمية والاجتماعية .

التعريف الذي نده باليه هو أن التوافق إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية ، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية .

الإعاقة السمعية:وذلك العجز الحسي الذي يحول بين المرء وإدراكه للمثيرات من حوله، تجعله غير قادر على فهم الكلام المنطوق والتواصل مع أفراد بيئته إلا باستخدام أساليب التواصل غير اللغوية وهي لغو الإشارة أو المعينات الصوتية.

النشاط الرياضي المكيف : يعرفً أنور الخولي و جمال الدين الشافعيً بأنه برنامجا علاجيا قبل كل شيء فهو مصمم ليقابل احتياجات معينة وليقابل كذلك الفروق الحادة بين التلاميذ .لكن يرىً عنايات محمد ،

احمد احمد فرجً أن النشاط الحركي المكيف يحتل مكانة هامة كشكل أساسي للنشاط التعليمي للوصول إلى أداء حركي جيد من خلال عملية إصلاح الأوضاع الخاطئة للجسم .

6- الدراسات السابقة :

دراسة خوجة عادل : سنة 2001 جامعة الجزائر .

أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لفئة المراهقين حركيا الوظيفي ، دراسة ميدانية ، مذكرة ماجستير . داخل مراكز إعادة التأهيل

درس الباحث موضوع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تحقيق التكيف الاجتماعي للمعوقين حركيا داخل التأهيل الوظيفي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي وهي عينة متكونة من 60 فردا وبعد تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في المقياس السوسيومتري والاستبيان ، على المجموعتين التجريبية والضابطة ، توصل الباحث إلى أهمية ممارسة البرنامج المقترح في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ، توصل كذلك إلى النقص في الوسائل والأجهزة الرياضية المكيفة وكذلك الإطارات المتخصصة ، كل هذا يؤذي إلى عرقلة الدور الايجابي للنشاط البدني الرياضي ، كذلك فان الفراغ القانوني في التشريع المعمول به حاليا ، حيث لايوجد قانون خاص ينص على إلزامية ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المراكز بفئة المعوقين وبالتالي فانه لا يحقق اهذافه على مستوى هذه الفئة .

دراسة احمد تركي : 2004 ، جامعة الجزائر .

دور النشاط الرياضي التنافسي في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا ، مذكرة ماجستير ، التربية البدنية والرياضية .

تناول الباحث موضوع الإدماج الاجتماعي للمعوقين حركيا كمتغير يتأثر إيجابا بممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأجريت الدراسة على عينة قدرها 70 شخصا المتمثلة في طلبة مراكز التكوين المهني وطلبة متمثلة في لاعبي الأندية الرياضية لألعاب القوى ،وطبق مقياس الإعاقة والاستبيان حيث كانت نتائج البحث وجود ارتباط بين ممارسة النشاط البدني التنافسي وتقبل الإعاقة ، وذلك من خلال اثبات الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي تنافسي ووجود فروق في السلوك الاجتماعي الايجابي بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين .

دراسة بن الحاج عبد القادر 2006 : اثر النشاط الحركي المكيف في تنمية السمات الشخصية للمعاقين حركيا (الجزائر العاصمة)

يمكن تلخيص ماقدمه هذا الطالب إلى الإعاقة الحركية ومدى تأثير الايجابي للنشاط الحركي المكيف على تنمية السمات الشخصية فأعطى لمحة عن تاريخ رياضة المعاقين وجهود الدولة في الاعتناء بهذه الفئة .

فاعتمد على المنهج الوصفي في بحثه وعلى عينة قدرها 90 طالبا معاقين حركيا

أما فيما يخص أدوات البحث فاستعمل أداة الاستبيان على مجموعتين متكونة من طلبة التكوين المهني ولاعبي كرة السلة من الممارسين وغير الممارسين للنشطة البدنية الحركية

وانتهت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الممارسين والغير الممارسين في السمات الشخصية (الانفعالية، الاجتماعية .....) لصالح الممارسين.

مناقشة الدراسات السابقة والتعليق عليها :

تناولت الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة أهمية النشاط البدني للمعاقين حركيا كما تطرقت إلى الجوانب النفسية والاجتماعية ، كما درست السمات الشخصية الأخرى ، وبناء على هذه الدراسات حاولنا أن نجري دراسة على فئة أخرى من المعاقين وهي فئة المعاقين سمعيا .

لاحظنا ان اغلب الدراسات السابقة تتناول الإعاقة الحركية وتغفل الإعاقة الأخرى ومن تم أردنا ان نقيم دراسة على المعاقين سمعيا ، ودراسة الجانب النفسي والاجتماعي هذه الفئة ، وبالتالي بحثنا في التوافق الاجتماعي الذي يعد عامل أساسي في تقبل الفرد للإعاقة ومحاولة التغلب عليها .

من خلال دراستنا حاولنا أن نتطرق إلى الجوانب التي غفلت عنها دراسات السابقة وحاولنا ربط الدراسات المشابهة بالدراسة التي نجريها .

تمهيد:

تعتبر الأنشطة الرياضية المكيفة من العمليات التي تنمي جوانب البدنية و العقلية و الاجتماعية و النفسية لتحقيق النمو المتكامل للفرد .

عندما وضعت أسس و قوانين النشاط الرياضي وجهت أهدافها و فلسفتها إلى أهداف سامية ، واهتمت حديثا بمعالجة قضايا الإنسانية ، ومنها بشكل خاص فئة ذوي الاحتياجات ، فأصبح يهدف إلى مساعدة هذه الفئة في الاندماج في المجتمع، وتنمية الصفات المرغوبة لتشكيل شخصية الفرد المعوق ، و التغلب على الآثار النفسية السلبية التي تفرضها الإعاقة .

وسنتطرق في هذا الفصل إلى إعطاء نظرة حول تاريخ ظهور الرياضة المكيفة في العالم. وفي الجزائر ومع تعريف الأنشطة الحركية المكيفة، و الغايات المنتظرة من ممارستها، و أسسها، وتصنيفاتها، مع ذكر بعض الأنشطة الخاصة بالمعاقين سمعيا.

1- نبذة تاريخية حول الأنشطة البدنية المعدلة:

1-1 في العالم:

إن الهدف الأساسي لرياضة المعوقين هو إعادة الاتصال بالأشخاص المعوقين، ومعوناتهم للاندماج بشكل ينمي و يطور ميولهم النفسية، و قدراتهم العقلية و الجسمانية، ولا نعني بالرياضة هنا مجال التدريب الرياضي بل تتخطى ذلك إلى مفهوم شامل للتربية الرياضية التي تتخطى أهداف التدريب الحديث عن طريق البرامج الرياضية الشاملة ، أن هذا المفهوم السابق لأهداف التربية الرياضية بشكل عام و رياضة المعوقين بشكل

خاص هو ما كتبه الطبيب السيدً **لودفيج كوتمان** ً (LODVIDJE KOTMANE) مؤسس الألعاب الرياضية للمعوقين عام 1956 في الرسالة المعلقة في الصالة الرئيسية في الملعب،

1-2 في الجزائر:

عرفت الاتحادية الجزائرية الرياضية للمعوقين النور في 19 فيفري من سنة1979 ، السنة التي اقرتها الأمم المتحدة السنة الدولية للأشخاص المعوقين ، وتم اعتماد الاتحادية يوم 02 فيفري 1982 .

1-2-1 أهداف الاتحادية:

- تطوير النشطات الرياضية لفائدة كل المعوقين .
- توسيع هيكلة الرياضيين المعوقين داخل الربطات و الجمعيات .
- تنظيم التظاهرات الرياضية (دورات ، بطولات ، ألعاب مدرسية) .
- المشاركة المتصاعدة للرياضيين المعوقين في مختلف التظاهرات الدولية .
- مساعدة وتشجيع البرامج التربوية و البحث و النشطات الترقوية.
- البحث عن إدماج رياضة المعوقين في الحركة الرياضية الوطنية للأسوياء مع الحفاظ غلى هويتها .

1-2-2 عضوية الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين في الهيئات الدولية :

- اللجنة الدولية للألعاب الاولمبية .
- الكون فدرالية الإفريقية لرياضة المعوقين وذوي العاهات.
- الاتحادية الدولية للرياضات على الكراسي المتحركة .
- الجمعية الدولية لرياضات الفئات الخاصة .

- الاتحاد ألمغاربي لرياضة المعوقين وذوي العاهات.
- الاتحاد العربي لرياضة المعوقين (الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين ،1999)

2-1 : مفهوم النشاط البدني الرياضي :

يرىً الخولي أمين أنورً أن استخدام كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان ، وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول .

وفي الواقع فان النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ، وهو مفهوم أكثر بيولوجي أكثر منه اجتماعي ، لأنه جزء مكمل ، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان ، فنجد انه تغلغل في كل مظاهر والأنشطة الاجتماعية (الخولي أمين أنور ، 1996)

يرىً تشارلز بيوتشرً أن النشاط البدني الرياضي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني اختير بهدف تحقيق هذه المهام (محمود عوض بسيوني ، 1992.) .

3-النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة :

النشاطات الرياضية المكيفة هي كل الحركات و التمارين وأنواع الرياضات التي يستطيع ممارساتها الفرد المحدود القدرات من ناحية قصور بعض الوظائف الجسمية الكبرى ، وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية و الجماعية تتضمن : (ألعاب القوى ، السباحة ،الفروسية ،سباق الدراجات ، الجمباز تنس الطاولة ، الجيدو ،الرمي بالقوس ، رفع الإثقال ، التزحلق ، كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، الطائرة ، كرة المرمى

) وغيرها من الأنواع الرياضية ،و الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة هي مجموعة من الاختصاصات الرياضية تمارس من طرف مجموعتين وقسمين من الأفراد المعوقين :

- الأفراد الذين لهم محدودية في القدرة على اقتناء المعلومات وعلى مستوى الاختلاف الوظيفي ، وفي عامل التنظيم النفسي الاجتماعي .
- – الأفراد الذين لهم اضطرابات نفسية .
- وتتضمن النشاطات البدنية المكيفة عدة أنواع :
- النشاطات الرياضية التنافسية.
- النشاطات الرياضية العلاجية.
- النشاطات الرياضية الترويحية.

4–أغراض النشاط البدني المكيف :

للنشط الحركي المكيف أغراض منها النمو العقلي والنمو الحركي والنمو البدني والنمو الاجتماعي والنفسي حيث أن ممارسة المعوق للفعاليات والأنشطة الحركية تحقق له هذه الأغراض :

4–1 النشاط البدني المكيف لغرض النمو البدني :

إن ممارسة الأنشطة الحركية تساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم بواسطة هذه الفعاليات ، وتمكن المعوق من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب ، وتلعب الفعاليات الرياضية التي تشمل العضلات الكبيرة دورا هاما في بناء أجهزة الجسم الحيوية ، كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي ويرىً مروان عبد الحميدً إن الشخص المعوق الذي ينعزل عن المجتمع يجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الحركية ينتج عنه حوار في الجسم وتصلب في المفاصل وتهور في العضلات وضمورها ويقول

HANIFI إن الممارسة الرياضية تعمل على رفع القدرات العالية إضافة إلى تطوير القوة العضلية ولذلك الرشاقة والمهارات الحركية المختلفة ،والتي هي في المستطاع وتعمل أيضا على التنسيق بين الحركات وبين مختلف عمل الأعضاء سواء في القسم السفلي أو العلوي وتسمح المهارات الحركية للمستفيدين من خفض الاصطدام مع الإعاقة و امتلاك استقلال .(HANIFI r K 1995 K)

2-4 النشاط البدني المكيف لغرض النمو العقلي :

يعني النشاط الحركي المكيف إلى جعل الجسم نشيطا قويا ، وذلك لان اداء الحرمات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني كما أنها تجعل الإنسان صحيحا قادرا على العمل يقولً ُُ عبد الحميد مروانً أن النشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها المعوق لقضاء وقت فراغ ، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي تسعى لازدياد قابلية الفرد المعوق واكتسابه المعلومات المختلفة ، ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة او لعبة فانه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفاعلية ، كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي فعن طريق الممارسة المستمرة للنشاط الحركي المكيف تنمو قدرة الفرد على التفكير و التصور و التخيل و الإبداع .

3-4 النشاط البدني المكيف لغرض النمو النفسي و الاجتماعي :

يقولً محمد عوض بسيونيً أن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها ، حيث أن ممارسة للفعاليات و الأنشطة الحركية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع وهو يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية و النفسية بالقضاء على الاضطرابات و التصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة (محمود عوض بسيوني 1996)

فممارسة الألعاب الرياضية المختلفة حسبً عبد الحميد مروانً تنمي الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة و السرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز لذلك تساعده في تنمية الشعور نحو الجماعةً الانتماءً ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نموه لكي يكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه ،كما أن للمجتمع و البيئة و الأسرة و الأصدقاء الأثر الكبير في نفسية الفرد المعوق ، ولذلك نظرة المجتمع إليه ضرورية و اهذافها وممارساتها **(مروان عبد الحميد ، 1997)**

ويقولً عباس عبد القادر رمليً يتعلم الأطفال من خلال اللعب بشكل واسع ليصبحوا أفراد اجتماعيين ، ويهيئ النشاط الحركي في الحياة المتقدمة جوا اجتماعيا وذلك يجدب الأفراد لبعضهم البعض للمشاركة في مثل هذا النشاط ، ومن خلال اللعب وممارسة الرياضة يتعلم المشاركون تقدير كل فرد لمجهودات الآخرين وانجازاتهم وإمكانات التنفيس عن الغضب واكتساب عادة الكرم في شكل اجتماعي مقبول ، وهناك فوائد اجتماعية تستمد من الاشتراك في بعض أنواع الأنشطة البدنية التي تتضمن توثيق الصدقات الجديدة والإحساس بالانتماء ، وان يكون عضوا في فريق وتحسين الثبات الانفعالي العاطفي و النضج . (عباس عبد الفتاح رملي، 1991).

5–علاقة النشاط البدني الرياضي بالتربية العامة :

يعد النشاط البدني ميدانا من ميادين التربية العامة إذ يلعب دورا هاما في إعداد الفرد الصالح ، حين يزوده بمهارات واسعة ، وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه ، وتمكنه من مسايرة الركب الحضاري هذا ما زاد في أهمية النشاط البدني وصورته التربوية الجديدة ونظمه وقواعده السليمة .

وقد جاء الربط بين النشاط البدني الرياضي والتربية الشاملة عندما سعى علماء النفس وعلماء التربية من خلال بحوثهم بالسعي لمحاولة التوصل إلى اقرب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده

بالخبرات ، واتضح أن ذلك يتحقق عن طريق النشاطات الرياضية ،واعتبر النضج البدني كما يوضحً بهاء الدين سلامةً هو المحور الذي دارت حوله فلسفة النشاطات الرياضية لان الإنسان يعتبر الوحدة متكاملة لايمكن تقسيمه إلى عقل وبدن ونفس ، لذلك تطورت فلسفة البدني الرياضي من مجرد وسيلة المساعدة على النضج البدني إلى أنها وسيلة النضج الكامل للإنسان في النواحي العقلية والاجتماعية والبدنية والنفسية .

6-أهمية النشاط البدني والرياضي للمعوق :

تعد ممارسة الرياضة ذات أهمية قصوى للمعوقين سمعيا بما يفوق أهميتها للأصحاء فضلا عن كونها ذات أهداف علاجية وبدنية ونفسية واجتماعية وفيما يلي نتناول أهمية النشاط الرياضي المكيف للمعاقين سمعيا :

6-1-النشاط البدني الرياضي كوسيلة علاجية :

تعد ممارسة النشاط البدني للمعوقين سمعيا وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمرينات علاجية تاهيلية ، وتاخد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي ، ويعد النشاط الرياضي وسيلة مرغوبة ومؤثرة في العلاج النفسي والاجتماعي من قبل الأفراد والمجتمع عموما ، وهي وسيلة علاج غير مباشر تبتعد عن فكرة تحسس الفرد أو إخباره بأنه مريض ، لكن شان النشاط الرياضي مثل كل الوسائل العلاج الأخرى يجب أن تتبع أسس ومبادئ علمية سليمة لتحقيق الهدف بأفضل مستوى .

6-2النشاط البدني الرياضي كوسيلة ترويحية : لرياضة المعوقين جوانب ايجابية عميقة توفق كونها علاجا بدنيا لهم فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويح عن النفس المعوق كما تشكل جانبا مهما من

استرجاعه لعنصر الواقعية الذاتية والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة ،وتساهم الرياضة الترويحية بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعوق للتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ، وتهدف الرياضة الترويحية هنا إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى المعوق ، وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (مروان عبد المجيد ، 1997) .

7-3النشاط البدني الرياضي كوسيلة لإدماج المعوق سمعيا في المجتمع :

من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط البدني الرياضي للمعوقين إعادة تأقلمهم والتحامهم بالمجتمع المحيط بهم بمعنى تسهيل سرعة استفادتهم وإفادتهم بالمجتمع ،ً سلامة الرياضيً أن النشاط الرياضي يلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الانطوائية والأزمات النفسية إضافة إلى بعض الإمراض الأخرى كعدم الانتباه أو عدم تركيز أو عدم تقييم المسافة أو عدم تقدير الزمن وإضافة إلى كل ما تقدم فالنشاط الرياضي يكون فعال أيضا في علاج بعض الأمراض الاجتماعية ويعمل على لم الشمل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة تعتز بنفسها مما يحقق العمل الاجتماعي واحترام الذات (أسامة رياض ، 2000)

خلاصة :

استنتجنا من خلال عرضنا التحليلي أن النشاط الرياضي المكيف بواسطته يتمكن المعاق سمعيا من الاحتكاك بالأفراد ، والتعامل معهم بطريقة جيدو وإخراجه من العزلة التي هو فيها ، وتحقيقه راحة نفسية والشعور بالفخر والأمان وسط مجتمعه بعيدا عن الإحساس بالعزلة والشفقة والعجز .

فالنشاط الرياضي يعلمه الهدوء والصبر والإصرار على القيام بشيء يحقق به ذاته ويحررها ويطلق العنان لإبداعاته كما أن النشاط الرياضي بطبعه الاجتماعي من أهم الوسائل التي تنمي التوافق الاجتماعي .

تمهيد : السمات الشخصية هي مجموعة من الصفات التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض وهي ذات ثبات نسبي وهي قابلة للتغيير في حالة ما إذا وفرت الظروف الملائمة للفرد المعوق كما أن السمات الشخصية لها اثر على مختلف الاستجابات التي يقوم بها الفرد المعوق فهي ترجع إلى الظروف التي نشا فيها وطبيعة السلوكات التي تصدر منه و التي ترجع إلى عجزه الجسمي

وسنتطرق في هذا الفصل إلى إعطاء مفاهيم وتعريفات الشخصية وسماتها وكذا السمات المثيرة للتوافق الاجتماعي و النظريات المتعلقة بها والسمات والعوامل المؤثرة في شخصية المعوق .

1- مفهوم الشخصية : للشخصية معان كثيرة تختلف باختلاف المجال الذي تستخدم فيه ففي مجال علم النفس يمكن النظر لشخصية الإنسان على أنها مجموع مايمتاز به من السمات و الخصائص الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الروحية و الأخلاقية و التي تميزه عن غيره من الناس فهي ذلك التنظيم المتكامل و الدينامكي أي المتغير و النامي و المتطور ذلك لان الشخصية ليست مجرد مجموعة من السمات أو القدرات المتراصة بعضها إلى جانب بعض و التي يحيطها غلاف من الجليد وإنما تقوم بين جميع عناصرها أوإبعادها وسماتها علاقات تفاعل إلتأثيروتأثر متبادل وتتضمن شخصية الفرد سماته الوراثية و المكتسبة وعاداته وقيمه و اهتماماته و عواطفه و اتجاهاته وميوله وسمات الشخصية ليست ثابتة ثبوتا مطلقا و إنما يحتويها التغير و التطور و النمو ولذلك لاتتمتع إلا **بالثبات** (**عبد الرحمن محمد 2002**)

2- تعريف السمة:

قبل التطرق لبعض التعارف يمكننا أن نعرف السمات بشكل بسيط ونقول عنها أنها صفة أو علامة مميزة أوانها جملة الصفات الاجتماعية و الخلقية و المزاجية التي تميز الفرد عن غيره مضافا إلى ذلك ما لديه من

دوافع مختلفة فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس وقدرته كذلك على ضبط نفسه و التحكم في شهواته ومنها أسلوبه في الحياة أي طريقته الخاصة في حل مشاكله وفيما ياي نذكر تعار يف بعض العلماء .

2-1 تعريف البورت ALBORT:

يرى أن السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يتميز بها الفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك ألتكيفي و التعبيري (عادل عز الدين الأشول .1978 ص 139.)

2-2 تعريف صبحي عبد الحفيظ قاضي :

بطريقة ثابتة ومتناسقة المقصود بالسمة هو الميزة آو الصفة التي يختلف بها الإنسان آو الشخص معين عن شخص آخر سبيا آوتأتي عادة من ملاحظة السلوك .(**صبحي عبد الحفيظ قاضي.1984)**

3- نظرية السمات :

تقول هذه النظرية إن لكل فرد سمات شخصية ثابتة نسبيا يمكن إن نلاحظها فيها ، كما يمكن إن نفرق بين شخص وأخر، وان نميز بين الأشخاص عن طريقها ، وتعتبر السمات من ابسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة ، وإذا نظرنا إلى السمات من محتواها ، فمن الممكن القول انه يوجد أنواع كثيرة ممكنة .(**لازاروس ، 1984**) كما تعددت النظريات التي وضعت قوائم وأنواع السمات التي تحاول تفسير السلوك الظاهري للفرد ولقد تناولت هذه النظريات المقومات الآتية للشخصية:

3-1 المميزات الجسمية:

مثل الطول، القامة، الصحة، الجمال وتناسب تقاسيم الجسم..... الخ

3-2 المميزات العقلية:

وتشمل القدرة على التعلم و التذكر وسلامة الحكم ومالديه من أراء ومعتقدات .

3-3 المميزات المزاجية:

ويقصد بها قوة الانفعالات وثباتها آو تقبلها ودرجة تغيرها .

3-4 المميزات الاجتماعية و الخلقية:

أي العواطف و الميول و لاتجاهات النفسية من انطواء أو انبساط ، شفقة آو قسوة ..... الخ

3-5 المميزات الحركية:

وتشمل سرعة الحركة الاندفاع أو القدرة على الكف، المهارة..... الخ وجميع هذه العوامل تتحد في كل متكامل كما و كيفا لتكون الشخصية.(**سامية حسن ساعاتي**)

4- دراسات السمات: بدأت دراسة الشخصية الأولية بتحديد السمات الدائمة التي تميز سلوكيات الإنسان والتي تتضمن سمات: كالخجل ، العدوانية ، الكسل ... الخ ولقد بدا صعبا تحديد سمات الشخصية به الطريقة وجود عدد كبير منها نحو 1800 سمة ونظرا لعدم تحقيق أي جدوى من ذكر سمات كثيرة

يصعب الترابط بينها وبين السلوك أو التنبؤ بالسلوك منها فقد اتجهت الجهود إلى تقليصها إلى 16 سمة وهي :

– جدول رقم 01 : يبين 16 سمة أساسية للشخصية (محمد عدنان النجار ، 1995)

السمة	عكسها
1- متحفظ	متفتح
2- قليل الذكاء	كثير الذكاء
3- متحسس المشاعر	متوازن عاطفيا
4- مطيع	مسيطر
5- جدي	مهمل
6- نفعي	حي الضمير
7- جبان	مقامر
8- صلب	رفيق
9- يثق	شكوك
10-عملي	خيالي
11- صريح	داهية
12- واثق بنفسه	قلق
13- محافظ	مجرب

14- اعتمادي	مكتفي ذاتيا
15- طليق	مركب
16- مرتاح	متوتر

ولقد وجد في الدراسات إن هذه السمات الستة عشر للشخصية سمحت بالتنبؤ بالسلوك الفردي ا يربطها بالظروف الموقفية .

ولكن ليس هناك اتفاق نهائي على السمات المكونة للشخصية ولا عن عددها أ طبيعتها (**عبد الرحمن محمد العيسوي ، 2002**)

4-1 تصنيفً كارل يونج(CARL YONG) ً **:** وهي من التصنيفات الحديثة للشخصية فقائمة **يونج (YONG)** تعد واحدة من أكثر القوائم طموحا ولقد استخدم أساسا مزدوجا للتصنيف وفقا لأنماط الاتجاه وأنماط الوظيفية

4-1-1 – أنماط الاتجاه : يفرقً يونجً بين نموذجين أساسين للشخصية وذلك وفقا لما يكون عليه الفرد عن اتجاه نفسي عام أي من حيث أسلوبه العام في الحياة إلى : المنبسط و المنطوي

4-1-1-1- الانطواء : وظهر هذا المصطلح لأول مرة عندً يونجً عام 1910 م في مقابلة حول صراعات الروح الطفيلية وذكره كذلك في العديد من النصوص اللاحقة خصوصا في تحولات ورموز اللوبيدو عام 1913 م ومن مميزات المنطوي حسبً يونجً هو شخص يفضل العزلة وعدم الاختلاط وتحاشي الصلات الاجتماعية ، وتؤذي العوامل الذاتية أهم دور في توجيه سلوكه وهو دائم التفكير في نفسه .

- يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة دون مراعاة للظروف وبلا مرونة .

- تعوزه المقدرة على التكيف السريع أو التوافق الاجتماعي .

- كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم .

4-1-2- الانبساط :

حسبً يونجً الانبساط من نماذج الشخصية يكون فيه الاهتمام الفرد متجها نحو العالم الخارجي . والظواهر الخارجية أكثر من اتجاهه نحو الذات والخبرات الذاتية ومن مميزات المنبسط :

-هو شخص يتميز بالنشاط و الميل إلى مشاركة الناس في أعمالهم .

- يعتمد على العوامل الخارجية في توجيه سلوكه .

- يقبل على الدنيا في حيوية وصراحة ويكون صدقات بسرعة

4-1-2 أنماط الوظيفية :

لقد رائ العالم السويسريً كارل يونجً أن كل من المنطوي والمنبسط يتجه اتجاها خاضعا تبعا لتسلط إحدى الوظائف السيكولوجية على غيرها في توجيه السلوك ، لهذا ميز العالم أربعة وظائف هي : التفكير ، الوجدان ، الإحساس ، والحدس وبذلك يكون لدينا نماذج وفيما يلي النماذج الوظيفية وفقً يونجً :

- النمط المنبسط المفكر

- النمط المنطوي المفكر

- النمط المنبسط الوجداني

- النمط المنطوي الوجداني
- النمط المنبسط الحسي
- النمط المنطوي الحسي
- النمط المنبسط الحدسي
- النمط المنطوي الحدسي

4-2 – بناء أبعاد الشخصية لايزنك(IZENQUE) :

4-2-1– الانبساط والانطواء :

هو عامل ثنائي القطب من حيث درجات التوزيع ، يشغل طرفيه الانبساطية والانطوائية الشديدين ، ويجمع بينهما درجات بينية ، تخص اختلاف الأفراد .

فالشخص المنبسط يحب العلاقات الإنسانية ، وصحبة الآخرين ويسعى للممارسة الأنشطة المثيرة ، وهو مستعد لقبول أو ارتكاب المخاطر ولكنه شخص مندفع ولا يترك لنفسه الفرصة للتمتع بالراحة ، والاسترخاء وهو إنسان متفائل وهو ليس ثابتا في أحواله ولا يعتمد عليه .

أما الشخص المنطوي فهو إنسان جاد دائما ، ويفضل الأنشطة الفردية ، وهو إنسان حريص وحذر ومتشائم ويميل أن يكون منظما ومقيدا أو منضبطا(**عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002**)

5– ثبات سمات وتغيرها:

ذهب أصحاب نظريات السمات في تقسيم الشخصية إلى القول بان السمات ثابتة أو دائمة وإنها عوامل داخلية في الفرد كالانطواء أو الانبساط ، وعلى ذلك فان هذه السمات التي يمتلكها الفرد تدفعه إلى القيام بسلوك ، معين ومعنى ذلك انه يتصرف أو يسلك سلوكا متشابها في المواقف والمناسبات المختلفة ، وعلى ذلك نتوقع إن الشخص العدواني أو الخجول سوف يظل كذلك في جميع المواقف التي يمر بها وان الطفل الأمين مثلا سوف يتصرف بأمانة في المدرسة وفي المنزل وفي مجالات اللعب و العمل وما إلى ذلك ، ولكن أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي ، يقولون أنا لإنسان ليتحدد سلوكه عن طريق ما يملك من سمات ولكنه يسلك وفقا لما يحدث له في البيئة ، وليس فقط بناء على ما يمتلك من سمات داخلية أي من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين ومن خلال ما يتلقى من تعزيزات أو مكافاءت عن سلوكه ومن خلال مايشاهد من نماذج يعمد إلى تقليدها ومحاكاتها ، السلوك الذي يلاحظه الفرد وتخزينه في مستودع الذاكرة ويخرج إلى العلن عندما يشعر الفرد انه سوف ينال المكافأة والتعزيز إذا اتى بهذا السلوك . (**عبد الرحمن محمد العيسوي ، 2002**) .

6- نظرية التعلم الاجتماعي:

تأسست على فكرة **المثير – الاستجابة** وكان أول مؤسسها **كلارك هال** (**KLARAQUE HALLE**)**عام** (**1943**) وقد اعتنق هذه النظرية عدد من الباحثين منهم **بان دورا**(**BANDOORA**) ، **ميتشل**(**MICHEL**)وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أن الخصائص النفسية يمكن تفسيرها وفق التفاعل المتبادل و المستمر بين المحددات الشخصية و البيئية ،وتمثل كل من المدرسة والأقران و المدرب و الجمهور و النادي و الوسط الاجتماعي التي تتم فيه عملية التعلم الاجتماعي ، ويشار إليه كمحدد للسلوك

الاجتماعي ، مثل الدوافع الاتجاهات النفسية الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعي ، المعايير و القيم و الذكاء الاجتماعي ، وينظر **دولا رد و ميللر**(**DOLLARD MILLER**) عالما النفس الأمريكيان إلى أن الشخصية على اعتبار انه يحدث نتيجة التعلم ، أي نتيجة تدعيم استجابات معينة لكثير من المنبهات المختلفة ، فالشخصية في نظرهما هي مجموعة من الارتباطات بين منبهات واستجابات أو مجموعة من العادات و الأساليب الاعتيادية للاستجابة التي تعلمها الفرد لأنها أدت من قبل إلى خفض دوافع مما أدى إلى تدعيمها (**سهير احمد ، 2002**)

7- العوامل المؤثرة في شخصية المعوق :إن الدراسات العلمية دحضت الافتراضات القائلة بان كل نوع من أنواع الإعاقة الجسمية يرتبط بنمط محدد من الشخصية ، وان بعض أنواعا و المستويات من الإعاقة الجسمية تنتهي حتما بسوء التوافق النفسي ، فليس صحيحا أن نفترض أن لإعاقة لا يمكن إلا أن تترك تأثيرات سلبية وتحدث خللا في التنظيم السيكولوجي للفرد . وقد أكدت **رايت** (**1982 RAITTE**) **هده** الحقيقة في كتابها المعروف الإعاقة الجسمية والإبعاد السيكولوجيةً فذكرت

أن البحوث العلمية لا تدعم الرأي القائل بان أنماط السيكولوجية محدد ترتبط بإعاقات محددة ، وان شدة الإعاقة ترتبط بدرجة التكيف النفسي . (**جمال الخطيب ، 1998**) .

وفيما يلي العوامل التي قد تؤثر علي شخصية المعوق :

7-1 اصل الإعاقة :

يجب التمييز بين تأثيرات الإعاقة الخلقية والإعاقة المكتسبة ، فالإعاقة الخلقية تؤثر على عملية النمو ، والإعاقة المكتسبة تحدث اضطرابا في أنماط الحياة المألوفة ،واذا حدثت الإعاقة بعد الولادة مثلا ونتج عنها شلل أو فقدان لجزء . فان الإحساس بالخسارة يصبح عاملا يجب مراعاته ، ففقدان جزء من الجسم غالبا ما يحدث مشاعر الحداد والحزن وفقدان الأمل .

2-7 نظرة المجتمع :

أن الناس غالبا ما يتعاملون مع الشخص المعوق بوصفه مختلفا، وهو غالبا ما ينظر إلى نفسه أيضا مختلفا ، مما يقود إلى إعطاءه وضعا اجتماعيا خاصا ، ويخلق له صعوبات علاقات اجتماعية .

3-7 العوامل ذات العلاقة بين الإعاقة أو المرض:

وهذه العوامل تشمل أنواعا لإعراض وموقعها ، فهل هي ذو قيمة في أماكن حساسة في الجسم أو معيقة كليا في الحركة ، فالأعضاء والوظائف الجسمية المختلفة قد يكون لها دلالات نفسية خاصة .

4-7البيئة الشخصية قبل حدوث الإعاقة:

فإذا الشخص اعتمادي قبل الإعاقة، فان الإعاقة قد تزيد في مستوى اعتمادي، إما إذا كان نشطا جسميا ومعتمدا على أداءه، فعلى الأغلب أن لإعاقة قد تشعره بالإحباط وربما اليأس. (جمال الخطيب ، 1998) .

5-7 ردود الفعل الشخص للازمات في الماضي :

فإذا كانت الإعاقة تشكل خبرة جديدة لم يمر بها في الماضي ، فالمشاعر القلق والارتباط فقد تتطور إليه ، وتبقى لفترات طويلة ، إما إذا كان الفرد قد واجه أزمات شخصية أوأسرية في الماضي ، فعلى الأغلب قد يكون لديه آليات مقبولة مع ذوي الإعاقات .

7-6 مستوى الرضا المهني لدى الشخص :

فإذا كان الشخص قادرا على الاحتفاظ بعمله والمشاركة في الأنشطة الترويحية فعبئ الإعاقة يكون اقل بالنسبة لها ، إما إذا فقد القدرة على العمل فانه يحتاج إلى عملية إعادة >التأهيل تشكل له صعوبة في التأقلم مع الوضعية الجديدة .

7-7 توفر البرنامج والخدمات العلاجية :

أن التدخل العلاجي المبكر واتجاهاته الايجابية لدى المعالجين قد يكون له اثر هام في التكيف مع الشخص ، ومن الضروري في هذه الحالة أن تتوفر المراكز الخاصة على أخصائيين نفسانيين للعمل في الفريق الطبي والمهني .

7-8 المرحلة العمرية النمائية للفرد :

أن موعد حدوث الإعاقة في حياة الإنسان يلعب دورا هاما. فالتهاب المفاصل لمرحلة المراهقة لها مضامين مختلفة عن المراحل العمرية المتقدمة ، فالشخص الذي تقدم نه السن غالبا ما يكون مر بخبرات متنوعة في حياته .

7-9 الدين والحياة الفلسفية:

أن رجوع الإنسان الله سبحانه وتعالى ، والإيمان بالقضاء والقدر يخفف مشاعر الحزن والاكتئاب ، ويبعث في النفس الأمل ، وذالك من شانه أن يطور أكثر واقعية لدى الفرد ويرفع من تقديره لذاته .

(**جمال الخطيب ، 1998**) .

7-10 مدى الخوف من المرض :

يختلف هذا الخوف من مريض إلى الأخر ، انه يوجد بعض الخوف يتركز حول القيود التي سيفرضها المريض على حركة المريض بعد انتهاء العلاج ، ويزيد هذا الشعور عندما يتطلع المريض على تصرفات المجتمع ونوعية المعاملة نحو ذوي العجز مثلا هنا يبني المريض فكرة على انه شخص غير كامل من ناحية شخصية (**محمد رمضان القدافي ،1994**) .

8- المضامين النفسية للإعاقات الجسمية و النفسية :

يرىً ُكوكً (COOK1981) إن نظريات الشخصية المعروفة قادرة على تفسير استجابات الأفراد للإعاقات الجسمية وطرق تكيفهم معها ، وقد حاول هذا الكاتب تفسير هذه الاستجابات وفقا لمبادئ التي تستند إليها نظريات الشخصية ً ُ سيغموند فرويدهً وً كارل روجرزً وً كروت ليوينً .

فالنسبة لنظرية التحليل النفسي لفرويد يتمثل الإسهام لأهم لها في فهم تأثيرات لإعاقة الجسمية في مفاهيم التي قدمها فيما يتعلق باليات الدفاع التي توظفها الأنا ، ويعتقدً كوك 1981ً إن لإسقاط و الكبت و النكوص من أهم لآليات الدفاعية في هذا الشأن . فمن خلال الكبت تزاح الأفكار الخبرات المولدة للقلق من حيز الوعي ، وبذلك فالكبت يقود إلى تجنب القلق و الشعور بالذنب والصراعات النفسية الداخلية . وأما الإسقاط فهو يشتمل على تحميل شخص أخر مسؤولية الصراعات ، فالشخص المعوق الذي يشعر بعدم الكفاية ويصعب عليه تحمل ا الشعور قد يسقط مشاعره مع الآخرين فيدعي إن احد إن لا يريد

مساعدته ، وأما النكوص فهو يعني الهروب إلى عالم الخيال كوسيلة للتعايش مع الضغوط النفسية ، ومن الناحية العملية فان الفرد الذي يلجا إلى النكوص كوسيلة دفاعية يرتد إلى مرحلة نمائية سابقة ، ويظهر استجابات طفولية وسلبية ، وتبعا لنظرية مفهوم الذات **لروجرز (RODJERZE)** و التي تقوم منحنى الظاهراتي فان التباين بين الذات و الذات المثالية هو العنصر الأكثر أهمية في تفسير طبيعة تأثيرات لإعاقة على الفرد .

ويعطي **رودجرز** اهتماما كبيرا للخبرات الشخصية ، وما يعنيه ذلك عند تفسير اثر الإعاقة أن معنى الإعاقة بالنسبة للفرد ومشاعره نحوها أهم من الإعاقة ذاتها ، وبناءا على ذلك تفسر هذه النظرية الفروق في ردود أفعالا لأشخاص المعوقين ، حيث نجد إن قصورا جسميا شديدا قد يكون له تأثيرات بسيطة .

وأخيرا فان نظرية المجال لـ كورت ليوينً فهي نظرية نفسية اجتماعية أساسا فهذه النظرية تؤكد أهمية فهم السلوك من خلال مظاهره المباشرة ، وفهم السلوك من خلال علاقاته مع البيئة الكبيرة ليس من المبالغة في شيء القول بان هذه النظرية كانت اكبر في تفسير تأثير السيكولوجية للإعاقة الجسمية ، ومن اشهر من كتب في هذا الخصوص (رايت WRIGHT 1960) و(شوتز SHONTZ 1971) ، وقد بين هذان الكاتبان العلاقات و التأثيرات المتبادلة بين الجسد و النفس وحاولا توظيف المعلومات المتعلقة بها في تفسير تأثيرات النفسية للإعاقات الجسمية و الصحية ، (**جمال الخطيب، 1998**) .

9- سمات الشخصية المثيرة للتوافق الاجتماعي :

مع نمو الإنسان تبرز لديه سمات ذات ثبات نسبي تظهر في مواقف السلوك ، ويمكن قياسها ومنها ما يشير للتوافق .

9-1 الثبات الانفعالي:

وتمثل القدرة على تناول الأمور باتزان وثبات ، ويتسم الفرد بالهدوء والرزانة يتحكم في انفعالات الغضب ، الخوف ، الغيرة والكراهية ، وهي سمات مكتسبة من عملية التنشئة الاجتماعية ، فالبيئة العصبية والتوتر تولد سمة القلق الانفعالي .

9-2 اتساع الأفاق:

وتساهم في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين ، فيحقق الانسجام والقدرة على تحليل الأمور وفرزها والاتسام بالمرونة واللانمطية والتفكير العلمي والقدرة على تفسير وفهم الظواهر والتقصي في الأمور الراهنة ، ما يجعل شخصيته هادئة متزنة ومتوافقة عكس ضيق الأفاق والمنغلق وقليل التعامل وسئ التوافق

9-3 مفهوم الذات:

إذا تطابق مفهوم الذات مع الواقع المدرك ما إن التوافق ، إما إن كان متضحا أو متدين عن الواقع ، فانه يخلق مشاعر التعالي أو الدونية ، يتسم السلوك بسوء التوافق .

9-4 المسؤولية الاجتماعية :

وهو الإحساس بالمسؤولية إزاء الآخرين و المجتمع بتكوين قيمه وعاداته ومفاهيمه على إن يكون غير مهتم بالآخرين، ويبتعد عن الأنانية والذاتية ، فيظهر سلوك الاهتمام بمجتمعه و الدفاع عنه وحمايته .

9-5 المرونة:

إن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته ، بعيدا عن التطرف في اتخاذ القرارات والحكم على الأمور ، فيساير الآخر ينفي مواقف أو يغاير لوجهة يقتنع بها كنهج ديمقراطي ، يتوافق في السلوك في أطراف الاعتمادية و الاستقلالية وفق المواقف ، ويتسم بالتوافق مع القيادة و التبعية حسب الاستدعاء ، ونقيض المرونة.

6-9 الاتجاهات الاجتماعية الايجابية :

تمثل مجموعة مكتسبة من الاتجاهات الايجابية التي يسير عليها الفرد كاحترام العمل ، تقدير المسؤولية ، العمل بالقيم و الأعراف و التقاليد السائدة ومسايرة استجاباته للبيئة التي يستند عليها المجتمع و التي يوافقها (**صالح حسن الداهري ، 1999**)

10- الإعاقة السمعية وأثرها في التوافق الاجتماعي :

يظهر اثر الإعاقة السمعية على تأخر النضج الاجتماعي ، فالأصم لا يدرك كيفية إخضاع رغباته لحاجات الجماعة ، بل ينصرف إلى إشباع رغباته ، وقد لا يستطيع إظهار مودته نحو الآخرين بسهولة ، وهو محروم من التفاعل الاجتماعي مع أفراد مجتمعه ، ويفتقد معنى الملكية العامة واحترام ممتلكات الغير ، ويميل الأصم إلى انسحاب و الانزواء من المجتمع ،ويفضل اللعب بمفرده ،فالأصم يشعر انه وحيد رغم وجوده مع الجماعة (**HANS . 1973. P.80**) وتؤثر الإعاقة السمعية على التوافق الاجتماعي للأصم كما يلي :

1- الانعزال الاجتماعي : التلميذ الأصم في حالة توتر مستمر عندما يكون مع الناس ، لذا يفضل الانزواء النفسي والعيش في عزلة ، فهم يتسم بالعجز عن إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع أقاربه ، إلا انه يقوم بدوره الاجتماعي وسط جماعة الصم التي يجد فيها الحب و الصداقة و الترويح ، مما يساعد على تأكيد ذاته ، و الحفاظ على استقرار شخصيته وثباتها ويقضي على حالة العزلة التي يعيش فيها .

(**ليوجين ، مكاي فيرنون – ترجمة ، 1968**)

2- التكيف الاجتماعي :أن شخصية الأصم تتأثر بالإعاقة السمعية لما لها من اثر مباشر على توافقه الاجتماعي ، وذلك لان الأصم عليه أن يفهم ما يريده منه الآخرين من تعبيرات وجوههم فقط حيث انه يتقد ما يمكن اعتباره من أهم مصادر تكوين العلاقات الاجتماعية وهو سماع صوت المتحدث ، كما أن لأصم يجد صعوبة ومشقة في الاتصال الفكري بالآخرين لأنه مضطر أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة أو التلميح ، ومن ذلك يتضح أن عجز الأصم عن التعبير اللفظي يؤذي إلى عجزه في النضج الاجتماعي ، وعجزه عن تكوين علاقات جديدة بالمحيطين به ، ويفضل الأصم مصادقة صديق أصم ، كما يفضل الحياة المدرسية عن المنزل ، ويحب أستاذه أكثر من والديه ، ويميل إلى تجنب تكوين صداقات مع إقرائه عاديي السمع لصعوبة تفهمه لهم ، ويزداد سوء تكيف الأصم مع الآخرين كلما زادت حده الإعاقة السمعية (**زينب إسماعيل ، 1987**)

3- القيادة : هي دور اجتماعي يقوم به القائد أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة ، ويتسم القائد بالقدرة على تأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة .(حامد زهران ، ص 1966 : 129) . والتلاميذ الصم سواء كانوا بنين أو بنات لايميلون للقيادة والسيطرة وهذا يرجع إلى اثر الإعاقة السمعية وما نتج عنها من ضيق خبراتهم في الحياة (**HANS . 1973**).

4- الجمود والصرامة في شخصية الأصم :يتسم الأصم بجمود وصرامة شخصيته نتيجة لصممه واضطراره إلى اكتساب المفاهيم عن طريق النظر فقط ، مما يصعب فهم الآخرين ، وشعور الصم بعجزهم عن التعبير عن ذواتهم إلا بالإشارة ، وهي شكل محدود في التعبير ، كما تتسم العلاقة بين الأصم ووالديه بالشدة أو التدليل مما يسهم في جمود وصرامة شخصية الأصم . (**ليوجين منديل ومكاى فيرون – ترجمة** ، **1967**)

السلوك الاجتماعي:

-هناك تعريف يرى أن السلوك هو عبارة عن علاقة ديناميكية بين الكائن وبين بيئته .

-ويرىً كيرت ليفين أن السلوك هو وظيفة تفاعل الفرد مع البيئة ، وان هذا التفاعل هو المحرك للسلوك ، وان الدوافع من حيث آثارها أو تحديد نمطها واتجاهاتها تعتمد على الفرد والبيئةً .

11-السلوك الاجتماعي للمعاقين سمعيا :

لاشك أن هذه الفئة من المجتمع تجد صعوبة بالغة في التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها لفقدانهم لأهم وسيلة للتواصل مع مجتمعاتهم وهي التواصل والحوار والتعبير عن أحاسيسهم ورغباتهم وهذا ماينعكس على سلوكياتهم النفسية والاجتماعية فيغلب عنهم الطبع الحاد والميول إلى الانطواء والعزلة والإحساس بالنقص وما يترتب عن ذلك على سلوكهم الاجتماعي فيكاد ينعدم التوافق الاجتماعي مع مجتمعاتهم .

12-مكانة المعوقين سمعيا في المجتمع:

حيث يعتبر المعوقين قوة معطلة في المجتمع فإذا لم تبذل الجهود للعناية بهم ، أصبح طاقة معطلة لعملية الإنتاج في المجتمع ، ويؤذي عدم الاهتمام بعلاج مشكلات المعوقين النفسية والاجتماعية إلى انحراف الكثيرين منهم لإحساسهم بالنقص ولشعورهم بالضيق من جراء نبذ المجتمع لهم ، ومن ناحية أخرى فان فئات العاملة ينتابها الخوف والقلق من انتشار المعوقين في المجتمع دون رعاية أو توجيه مناسب لهم

(عبد الفتاح عثمان وآخرون ، الرعاية الاجتماعية للمعوقين ، مكتبة الانجلو 1979)

13-احتياجات الاجتماعية للمعاق سمعيا :

–علاقية مثل توثيق صلات المعوق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه .

–تدعيميه مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية والجمركية .

– ثقافية مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة .

– أسرية مثل تمكين المعوق من الحياة الأسرية الصحيحة .

14–الخدمة الاجتماعية للنشاط الرياضي المكيف لفئة الصم والبكم :

تلعب الخدمة الاجتماعية للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في إعادة التوافق الاجتماعي بالنسبة للمعاق سمعيا من خلال مجموعة أنشطة رياضية معدلة والتي تتيح لهذه الفئة الاحتكاك مع أفراد مجتمعه كما تساهم روح الجماعة والتعاون في قيام بتمارين وأنشطة بدنية وإتاحة الفرصة للرياضي بالإبداع وتحقيق الذات للفرد المعاق وبذلك تكون جرعة ايجابية في التواصل مع الناس ومحاولة فرد نفسه وسطهم وهنا تظهر قيمة الأنشطة الرياضية .

15–أهمية الخدمات الاجتماعية للمعاقين سمعيا:

-مساعدة المعوقين على اكتساب مهارات سلوكية تجعلهم أكثر اعتماد على أنفسهم في حل مايواجههم من مشكلات .

-إقامة الصلات بين المعوقين والأنساق الاجتماعية التي تخدمهم .

-مساعدة مؤسسات رعاية ةتاهيل المعوقين على تنظيم نفسها داخليا .

-المساهمة في وضع سياسة اجتماعية لرعاية المعوقين .

-تدعيم الضبط الاجتماعي لمقاومة الانحراف والجريمة عن طريق الوقاية من الانحراف وتدعيم السلوك الاجتماعي الايجابي .

16-أهمية الجماعة للمعاقين سمعيا:

الجماعة من وجهة نظر الاجتماعية هي الأداة التي يستخدمها المجتمع في تنشئة أفراده وغرس القيم وتصحيحها وتدعيمها. ولما كانت الجماعة هي المرأة الحقيقة التي يستطيع الفرد من خلالها إدراك ذاته فان مجال استخدام الجماعة يتعدى المساهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية إلى إعادة تصحيحها ، حيث أن التنشئة الاجتماعية تتم داخل الجماعة وبواسطتها كإحدى العمليات الطبيعية التي تقوم بها وتوفر طريقة عمل مع الجماعات ومن خلال الجماعة الفرص التي يتمكن بها العضو من تدعيم مقدرته على إدراك وتحقيق ذاته خلال علاقاته وارتباطاته الجماعية والاجتماعية المتغيرة .(إبراهيم عبد الهادي المليجي ، الرعاية الطبية التاهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، **1991**)

17-برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية التي تقابل الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للمعوقين سمعيا:

ا-الأنشطة الاجتماعية : تهدف هذه البرامج إلى تزويد الفرد بالمهارات الاجتماعية الأزمة الحياة في المجتمع والتعامل السليم مع الآخرين بحيث يحافظون على حقوقهم ويحرصون على القيام بواجباتهم ويتأتى ذلك عن

طريق ممارسة الأنشطة بالجماعات المختلفة .(**محمد صبري النمر رسالة دبلوم العلوم الاجتماعية معهد العلوم الاجتماعية ، جامعة الإسكندرية ، 1988**)

ب–الأنشطة الرياضية: يمثل النشاط الرياضي وظيفة هامة في نمو الجسم والعقل ، فهو يمد الجسم بالطاقة والحيوية ويعطي الفرد الفرصة للتفاعل والاندماج مع الجماعة والاستجابة لمثيرات البيئة المحيطة ويجب على المؤسسات التي يقيم فيها المعوق أن تهتم بتنويع الانشطةة الرياضية وإتاحة الفرصة لاختيار نوع الرياضة التي يرغب في ممارساتها ، وتوجيهه السليم ليتفوق ويؤكد ذاته ، فالنشاط الرياضي بالمؤسسة يمثل عملية تعويضية يؤكد من خلالها ذاته وثقته بنفسه .

خلاصة :

في هذا الفصل الخاص بسمة التوافق الاجتماعي بالنسبة للمعاق سمعيا تم التطرق إلى مفاهيم الشخصية ثم عرفنا السمة حيث اتفق العلماء على أنها ميزة أو صفة أو بناء نفسي ، ثم ذكرنا السمات الشخصية المثيرة للتوافق ثم تطرقنا إلى انعكاسات الإعاقة على الجانب النفسي الاجتماعي لفئة الصم والبكم والمضامين النفسية ، وفي الأخير تحدثنا عن الإعاقة وأثرها في التوافق الاجتماعي .

تمهيـــد :

ان الاعاقة السمعية لا تختلف عن الاعاقات الاخرى في تاثيرها على الطفل في داته وعلى الاسرة وخاصة الوالدين ،كما لهما اثر على تمدرس الطفل واندماجه في المدرسة ، حيث تؤثر بشكل واضح على الخصائص النمائية المختلفة للطفل من الناحية اللغوية بالدرجة الاولى ، الناحية المعرفية ... الخ .

وهدا ما يعيق الطفل في اندماجه في المدرسة وعلى تحصيله الاكاديمي ، وفي هده الحالة تتعرض الاسرة الى عدد كبير من ضغوطات واحباطات ومشاعر من النقص والحزن ...الخ عن طفلهما المعوق فتنجم عنها ردود فعل مختلفة اتجاه بعضهما البعض او اتجاه الاخرين .

1- مفهـوم الأصـم :

بالكشف عن الأصم في باب (صمت) يتبين أن (صمت) سكت وبابه نصر ودخل و(صمانا) أيضا بالضم . و(اصمت) مثله . (والتصميت) التسكيت والسكوت أيضا . ورجل (صميت) كسكيت وزنا ومعنى . ويقال :ما له (صامت) ولا ناطق :فالصامت الذهب والفضة والناطق الإبل والغنم اى ليس له شيء (**الرازي ، 1953**) . و (صمت) صمتا ، وصموتا : لم ينطق . ويقال : لغير الناطق : صامت ، ولا يقال : ساكت . اصمت فلانا : أسكته الشيء : جعله مصمتا لا فراغ فيه (الصامت) من المال : الذهب والفضة ، ويقولون ما له صامت ولا ناطق ، والناطق الماشية ، والجمع صموت ، وصوامت (الصموت) : الكثير الصمت (المصمت) : الجامد لا جوف له كالحجر (**إبراهيم مدكـور ، 1992**) .

والصمم : انسداد الادن وثقل السمع . صم يصم وصمم بإظهار التضعيف نادر ، صما وصمما واصم ، واصمه الله فصم واصم بمعنى صم .

وفي حديث جابر بن سمرة : ثم كلم النبي – صلى الله عليه وسلم – بكلمة اصمينيها الناس ، أي شغلوني الناس عن سماعها ، فكأنهم جعلوني أصم . وفي الحديث : الفتنة الصماء العمياء : هي التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في ذهابها لان الأصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقتلع عما يفعله . وقال الليث : الصمم في الادن ذهاب سمعها . وقال الله تعالى في صفة الكافرين : * **صم بكم عمي فهم لا يعقلون** * ؛ ويقول القائل كيف جعلهم الله صما وهم يسمعون ؟ والجواب في دلك أن سمعهم لم ينفعهم ، لأنهم لم يعوا ما سمعوا (**ابن منظور ، 1952**) .

الصمـم هو : " حالة فقدان السمع إلى درجة من السوء يصعب معها فهم الكلام المنطوق في معظم الأحوال مع أو بدون المعينات السمعية (**ايوجين مندل ، ماكاى ثيرفون – ترجمة ، 1976**) . والأصم هو : " الشخص الذي يعاني عجزا أو اختلالا يحول دون الاستفادة من حاسة السمع ، فهي معطلة لديه ، أي أن الأصم هو شخص يتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع (**بحرية الجنايني ، 1970**) .

والأصـم هو : دلك الفرد الذي لا يستطيع السمع والكلام ، وهو غير قادر على الاتصال مع الآخرين بسبب إعاقته ، ودلك لحدوث خلل في الجهاز السمعي أو العصبي (**1983** ، **CASSELL 'S**) . ويقصد بالأصم حسب تعريف هيئة الصحة العالمية للطفولة – انه دلك الطفل الذي ولد فاقدا حاسة السمع ، وترتب على دلك عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام ، أو هو الطفل الذي أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة الكلام ، أو أصيب بالصم بعد تعلم اللغة مباشرة ،

بحيث فقد أثار دلك التعلم بسرعة (**1963**، **WILLIAM**) . ويعرف الأصم من الناحية الطبية بأنه : " هو من تعدت لديه عتبة الحس السمعي (90) ديسبل ، أو هو الذي مهما يحصل من معينات سمعية ، فان لغته لن تنمو عن طريق القناة السمعية وحدها ، بل يعتمد نموها على قنوات حسية أخرى مثل البصر وغيره من الحواس (**محمد ناصر قطب ، 1978**) . وهو الذي فقد السمع بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة (**1978** ، **LIBEN**) . ويميل الباحث استخدام التعريف الأتي : " الأصم هو دلك الطفل الذي ولد فاقدا لحاسة السمع أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتسب أو تعلم الكلام وترتب على دلك عدم قدرته على الاستفادة من السماع ، ولا يستطيع فهم الكلام المنطوق أو اكتساب اللغة أو تعلم بالطريقة العادية " .

2- التركيب التشريحي للجهاز السمعي :

وهو الجهاز الدي يختص بترجمة الدبدبات الصوتية إلى أصوات مميزة يدركها المخ ويميزها الإنسان . والصوت هو" دلك المؤثر الخارجي الذي يؤثر على أعصاب الادن ويسبب حاسة السمع ". وتقاس شدة الأصوات بوحدة تسمى "" الديسيبل "" وتعرف بأنها " النسبة بين كميتين من كميات القوة وتساوى 0.0002 داين / سم2 ، وهي نقطة البداية بالنسبة لقدرة السماع البشري على تمييز وجود الصوت من الصمت وهو ما يسمى عتبة السمع **THRESHOLD OF HEARING** (**1993** ، **HEWARD**) . والجهاز السمعي يشمل جزءا خارجيا هو الادن الخارجية ثم الادن الوسطى ثم الادن الداخلية .

2-1 الجهاز العصبي في عملية الكلام :

حيث تقوم الألياف المحركة بنقل الحفرات العصبية NERVE-IMPULSES إلى العضلات المتحكمة في جهاز النطق من منطقة بروكا BROCA'S AREA التي تتحكم في النشاط الحركي المعقد لأعضاء النطق ودلك عن طريق التحكم في تقلص هده العضلات واسترخائها وتوقيت الحركات في تزامنها أو تتابعها . وتقع هده المنطقة في الجهة الجانبية من الفص الأمامي للمخ أما الادن وأعلى منها قليلا وتكون عادة في النصف الأيمن من المخ بالنسبة للإنسان الأعسر . ومن هنا يأتي التآزر بين مراكز السمع ومراكز الكلام ، ويمكن حدوث عملية التآزر عن طريق مجموعة من الأعصاب منها : ا- العصب الحائر THE VAGUS NERVE

أ- عصب الوجه THE FACIAL NERVE

ب- العصب تحت اللسان THE HYPOGLOSSUS NERVE

ت- العصب اللساني – البلعومى GLOSSOPHARYNGEUS NERVE

ث- العصب الحجابي THE PHRENICUS NERVE

ج- العصب مثلث التوائم TRIGEMINAL NERVE

(NEWBY ، 1962)

2-1-1 الجهاز العصبي في عملية السمع :

يبدأ النشاط العصبي في عملية السمع بالخلايا الشعرية داخل عضو كورتى على حين تقع أخر حلقات إدراك الصوت في المخ ، حيث تنتقل الإشارات التي تستقبلها الخلايا الشعرية عبر ممرات عصبية معقدة إلى مراكز الاستقبال في لحاء المخ ، وهي تشتمل العقد الحلزونية SPIRAL GANGLION التي تسير موازية لعضو كورتي على عدد من الأجسام الخلايا يصل إلى 28.000 في كل ادن ، وتضم هده الأجزاء الخلايا العصبية المستقبلة RECEPTOR NEURONS وتتجه محاور الأعصاب من أجسام الخلايا إلى داخل محور القوقعة THE MODILUS AXON وهو المركز الأجوف للقوقعة حيث تتمكن حزمة الألياف العصبية التي تعرف بعصب السمع ثم تتفرغ العقدة الحلزونية لأجسام الخلايا على هيئة شجرة داخل عضو كورتي ، وهنا تتصل نهايتها بالخلايا الشعرية صانعة معها متشابكات عصبية وغالبا ما تتصل الألياف بعدة خلايا كما أن كل خلية شعرية تستقبل امتدادات من أكثر من ليفه عصبية واحدة . وتتجه المحاور (الألياف العصبية) من النوايا القوقعية في حزمة عصبية إلى الجسم شبه المنحرف THE TRABEZOID وهناك تتصل بمجموعة الخلايا التالية التي تشتمل على المتشابكات العصبية . وتسمى هده الكتلة بالتركيب الزيتوني العلوي SUPERIOR-OLVATORY COMPLEXومنه تمر الألياف خلال ممرات معينة تمكن تتبعها ، وقد تتجاوز بعض أجسام الخلايا دون أن تصل بها وأنها تصل إلى مستوى معين بعد عبورها من خلال عدد من المتشابكات العصبية اقل من المعتاد .(**FANT، 1973**) .

3- أسباب الصـمم :

يتفق عدد من العلماء والباحثين (**سترونج STRONG ، 1988 ؛ دين DUNN ، 1972 ؛ ايوجين مندل ، مكاي فيرنون ، 1986 عبد المجيد عبد الرحيم ، لطفي بركات ،**

1979 محمد عبد المؤمن حسين ، 1986 ؛ مصطفى فهمي ، 1965) على أن الأسباب الرئيسية للصمم ترجع إلى :

1- عوامل وراثية تودي إلى صمم ولا يشترط حدوثه أثناء الولادة ، فقد يحدث بعد دلك

2- الإصابة بالزهرى والتهاب أغشية الدماغ سواء داخل الرحم أو عند الولادة مما يؤدي إلى عيوب خلقية تؤدي بالإصابة .

3- الإصابة بالحصبة الألمانية GERMEN MEASLES وتسبب حوالي 10% من حالات الصمم في الأطفال .

4- عوامل مكتسبة تحدث أثناء الولادة وبعدها ومنها إهمال الطبيب للام ، الولادة قبل الميعاد ، إصابة المخ بنزيف ، نقص كمية الأكسجين في الدم عند الولادة .

5- اثر العامل الوراثي Rh عندما يكون الجنين ايجابي والآم سالبة العامل الريساس ، ويؤدي دلك إلى إصابة الجنين باليرقان JAUNDICED خلال الأربعة والعشرين ساعة الأولى من حياته .

6- الأطفال غير مكتملي النمو حيث وجد أن 17% من الأطفال الصم ولدوا ناقصي النمو .

7- الالتهاب السحائي MENINGITIS ويسبب الصمم لدى 10% من الأطفال الصم .

8- التهاب المخ INCEPHALITIS والتي تحدث بسبب الفيروسات وتسبب أمراض مثل التهاب الغدة النكفية THYROID GLAND ، ومرضى حصبة الأسبوعين TWO WEEK MEASLES والتي تهاجم المخ مسببة التهاب المخ ، واحد نتائجها هو الصمم .

4- فئات فاقدي السمع : بين (**Dunn، 1973 ؛ هيوارد HEWARD ، 1993 ؛ مختار حمزة ، 1956؛ ايوجين مندل ، كماي فيرون – ترجمة ، 1976**) أن فئات

السمع تنقسم إلى عدة مستويات كما تقاس بوحدات الديسبل DECIBLES وهي تصنيفات تستند على متوسطات أو معدل النغمة الصافية PURE TONE Average أد تعتمد على كمية السمع للدبدبات 50 ، 100 ، 200 وحدة صوتية (Hz) وهي مدي دبدبات الكلام ، مما هو جدير بالذكر انه يوجد اختلاف وتنوع إلى حد كبير من طفل إلى آخر وتنقسم هده الفئات إلى :

1- العادي NORMAL فقدان من (10 : 25) ديسبل .

2- الحفيف SLIGHT فقدان من (25 : 40) ديسبل .

3- الخفيف إلى المتوسط MILD TO MODIRATE فقدان من (40 : 50) ديسبل .

4- الشديد بدرجة متوسطة MODERATELY SEVERE فقدان من (55 : 70) ديسبل .

5- شديد SEVERE فقدان من (70 : 90) ديسبل .

6- فقدان عميق السمع PROFOUND LOSS فقدان فوق (90) ديسبل

7- **.جدول رقم 02 : بيان حجم مشكلة المعوقين على المستوى العالمي والنامي والدول العربية (الأرقام بالمليون) :**

عدد المعوقين عالميا	عدد المعوقين في الدول النامية	النسبة المئوية للمعوقين في الدول النامية	عدد المعوقين في العالم العربي	عدد المعوقين اقل من 15 سنة	عدد المعوقين سنة 2000 اقل من 15 سنة
500 مليون / نسمة	400 مليون / نسمة	%80	%18.5	120 مليون	150 مليون

(وزارة التربية والتعليم ، 1996 : 2)

5- الخصائص السيكولوجية للأصـم :

ينمو الأصم في عالم صامت بلا أصوات ، عالم خال في كثير من الحالات من حرارة العطف والحنان ، من أصوات الأم والأب والأصدقاء ، من أصوات الطيور والموسيقى إلى أخره من أمور ، فكل شيء بالنسبة له ساكن بارد ، (**RODDA ، 1970 : P. 22**) . وقد أجريت دراسات على الأصم دلت على انه يصاب بعدم الاتزان العاطفي كدراسات ليون LYON ، كما أثبتت دراسات بنتر ، وفسفلد PINTER AND FUSFELD أن الصم تكثر بينهم حالة عدم الاتزان أكثر من العاديين ، وان الأصم أكثر انطواء ، واقل حبا للسيطرة (**LANG ، 1982**) . حيث يمكن حصا هم السمات البارز في شخصية الأصم في النقاط الآتية :

1- أن الطفل الأصم يميل بسبب عاهته الحسية إلى ينسحب من المجتمع ولذلك فهو غير ناضج اجتماعيا بدرجة كافية .

2- أن الأطفال الصم لديهم مشكلات خاصة بالسلوك مثل العدوان السرقة والرغبة في لتنكيل والكيد بالآخرين وتوقع الايداء .

3- أن الأطفال الصم يميلون غالبا إلى الإشباع المباشر لحاجاتهم بمعنى أن مطالبهم يجب أن تشبع بسرعة .

4- أن استجابات الطفل الأصم لاختبارات الذكاء التي تتفق مع نوع إعاقته لا تختلف عن استجابات الطفل العادي .

5- أن التكيف الاجتماعي (**ليلى برونشوينج LILY BRUNCHWING ؛ 1936**) ير واضح لدى الأصم ، كما أثبتت دلك اختبارات روجرز للشخصية ومقياس براون للشخصية .

6- أن الأطفال الصم قد اظهروا عجزا واضحا في قدرتهم على تحمل المسئولية .

7- اثبت اختبار فانيلاند للنضج الاجتماعي VINELAND SOCIAL MATURATY SCALE أنهم غير كاملين من ناحية النضج الاجتماعي ودلك بسبب عجزهم عن التفاعل الذي يتم بين الفرد وافراد المجتمع الآخرين يؤدي حتما إلى نضجهم اجتماعيا .

8- أن المخاوف تظهر بصورة واضحة لدى الفتيات الصم وأكثر هده المخاوف ظهورا هي الخوف من المستقبل (**لانج LANG ، 1982 : فيجلي VEGELY ، 1971 كريستين CHRISTINSEN ، 1980**) .

9- أن الطفل الأصم متأخر عقليا بما يقارب من عامين (دراسة بيترسون ووليامز &WILLIAMS PITERSON وطبق فيها اختبار رسم الرجل على عينة من الأطفال الصم) .

10- أن الأصم عادي الذكاء (**دراسة 1936 ، PETERSO ؛ فيرنون 1966**) .

6- اثر الإعاقة في نمو الأصم :

لا تؤثر الإعاقة السمعية في النمو الجسمي للأصم ، ولكن تؤثر على النمو اللغوي والاجتماعي والانفعالي ، ويمكن بيان دلك كما يلي :

أولا : النمو اللغوي :

ثانيا : النمو الجسمي :

ثالثا : النمو العقلي والمعرفي :

رابعا : النمو الاجتماعي :

يرتبط التوافق الاجتماعي ارتباطا وثيق الصلة مع النمو الاجتماعي ، فعندما ينجح المراهق في تحقيق نمو

اجتماعي سليم ، فان دلك يساعده على مواجهة المطالب الاجتماعية الجديدة بتكيف ناجح ، وعندما يفشل المراهق في دلك فان علاقات المراهق الاجتماعية سوف ترتد به إلى مرحلة الطفولة المبكرة ولا تساعده على أن يحقق شخصيته الجديدة . ولعل صور الجديد أهمية لدى المراهق الصغير ، وأكثرها صعوبة في نفس الوقت ما يجب عليه أن يفعله إزاء الأثر المتزايد لجماعة الأقران ، بالإضافة إلى الجماعات الاجتماعية الجديدة التي تظهر الحاجة إليها في هده مرحلة ، وأنماط السلوك الاجتماعي الجديد لم تكن شائعة في المراحل السابقة . ونظرا للارتباط الشديد بين المراهق وجماعة الأقران فان لهده الجماعة أثرا كبيرا في توجيه سلوك المراهق في هده المرحلة ، وتنافس هده الجماعة الأسرة في اكتساب المراهق العادات والسلوك الاجتماعي . (**TUNER ، 1983 :**) . وقد يتحول المراهقين الدين لا يستطيعون التوافق الاجتماعي إلى جانحين يشكلون عصابة خارجة عن القانون**(HURLOCK ، 1980)** .

7- العوامل المؤثر على النمو الاجتماعي للأصـم :

1- عدم القدرة على التعبير اللفظي : يعتبر الكلام عاملا حيويا في تكوين العلاقات الاجتماعية ، والأصم محروم من الكلام ومن فهم كلام الآخرين وكيفية الاتصال بهم والتعامل معهم مما يؤثر على سلوكه إلى حد كبير مما يصل إلى سوء التكيف العام ، فكلما زادت حدة الإعاقة السمعية كلما زادت مظاهر التكيف العام (RODD ، 1970 : P.47) .

2- عدم القدرة على الإدراك الذهني : اللغة هي مفتاح الإدراك الذهني ، فتمايز نبرات الصوت يلعب دورا هاما في التصوير الذهني للمواقف الاجتماعية ، وهو ما يصعب تحققه للأصم فلا يدرك مضمون ومغزى القيم والعلاقات والعادات الاجتماعية ، ولا يستطيع فهم لغة الدعابة التي يمكن التعبير عنها بواسطة التعبيرات الصوتية الملتوية ونغماتها (**مختار حمزة ، 1956**) .

3- الاكتئاب والانزواء : يتعرض الأصم للاكتئاب ودلك لأنه يشعر دائما بنقص قدرته على مسايرة العاديين أو التفاهم معهم فيتحاشى الاختلاط بهم لقصوره معهم ، مما يعمق إحساسه في أحيان كثيرة بالنقص والدونية وازدياد دواعي الاكتئاب والانعزالية ، وتثير قلقه من أن تكون تصرفاته موضوعا للدهشة أو السخرية ، أو العطف الزائد لدى الآخرين ، مما يجعله ينزوي وينعزل عن الجماعة وهدا بدوره يؤدي اى الانعزال الاجتماعي للأصم عن باقي مجتمعه (**زينب إسماعيل ، 1968 :**) .

8- التوافق عند الأشخاص الصـم SOCIAL ADJUSTMENT:

ويقصد به : " مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على شعور الفرد وتمتعه بالأمن الاجتماعي ، والتي عن علاقات الفرد الاجتماعية ، كما يتمثل في معرفة الفرد للمهارات الاجتماعية المختلفة والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والعلاقات الأسرية الطيبة ، والعلاقات الجيدة في محيط البيئة المحلية وعلاقته بالمدرسة ، وإتباعه للمعايير والمستويات الاجتماعية وإكسابه لها (**عطية هنا ، 1965**) وفي مجال دراستنا فلا بد أن نبين اثر الإعاقة مع التوافق الاجتماعي .

9- العوامل المسببة للإعـاقة :

حيث يقسم عثمان فراج (**1985**) أهم العوامل المسببة للإعاقة هي كالآتي :

- عوامل ترتبط بالنظم والظواهر الاجتماعية : مثل : زواج الأقارب ، الزواج المبكر ، انتشار الأمية ، خروج المرأة للعمل ، العوامل الوراثية وعامل .RH.

- عوامل ترتبط بالجانب الصحي : وهي تتباين من فرد لأخر حسب البيئة ، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك الاستعداد للإصابة بالمرض . كما يشير (**عثمان فراج ، 1985**) إلى تقرير منظمة الصحة العالمية والدي يبين أن أهم أسباب الإعاقة هي :

أولا : اضطرابات خلقية CONGENITAL DISORDERS : وتشمل : عوامل وراثية جينية ، وعوامل غير وراثية NON-GENETIC DISORDERS .

ثانيا : الأمراض المعدية COMMUNICABLE DISEASES : وتنتقل العدوى من ا لم المصابة إلى الجنين مثل التهاب السحابى Méningites، وشلل الأطفال POLIOMYCLITIS ، والتراكوما TRACHOMA، والجدام LEPROSY .

ثالثا : أمراض جسمية غير معدية NON-COMMUNICABLE DISEASES SOMATIC : مثل ضغط الدم.

رابعا : الاضطرابات النفسية والعقلية الوظيفية : مثل مرض الصرع EPILEPSY ويصيب (15) مليون نسمة من سكان العا لم .

خامسا : الحوادث : وهي مسئولة عن 8.5% من نسبة الإعاقات .

سادسا : الإدمان على المسكرات والمخدرات وعقاقير الهلوسة : حيث تشير التقارير إلى أن نسبة المدمنين على المسكرات تصل إلى 2% في (14) دولة شملهم تقرير منظمة الصحة العالمية .

سابعا : نقص وسوء التغذية : حيث يصيب **أكثر من** (100 مليون) طفل **دون** الخامسة بأمراض نقص البروتين ومرض الكواشيركور .

ثامنا : كبر السن : حيث بينت التقارير **أن** نسبة **هده** الفئة تزيد عن 20% ممن هم في سن الستين أو أكثر وما يترتب عليه البرامج المعدة لهم .

ويبين(**عمر شاهين، 1989**) أن أهم الديناميكيات النفسية التي تصاحب الإعاقة هي :

ح- **النكـوص** : حيث يعتمد المعوق على الغير وينخفض معدل الحركات التي يؤديها المعوق

خ- الكبت والإسقاط : فيلجا المعوق إلى الإسقاط والكبت غير السوي .

ج- **العـدوان** : حيث يسقط عدوانيته على الآخرين، أو يوجه عدوانيته نحو ذاته بأشكال مختلفة .

د- **التعويـض** : وهي تساعد على استخدام الأعضاء التي لم تصب بطريقة أفضل عند عدم حدوث الإصابة .

هـ- **الانكـار** : حيث يصر المعوق على أداء الأعمال الصعبة التي لا يمكن أن يؤديها بدون مساعدة .

و- **الانطواء** : حيث ينسحب المعوق من المجتمع الذي يعيش فيه .

ولذلك يشير هيوارد (. **HOWARD , 1993**) إلى أهمية البرامج الإرشادية والمهنية التي ينبغي أن تقدم إلى المعوقين حيث يمكن أن تساهم بصورة مباشرة في زيادة التفاعل الاجتماعي ونمو التوافق الانفعالي وتكوين صورة جيدة للذات .

هدا وقد لاحظ الباحث أن الإعاقة السمعية لا تحظى بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين والمنظمات والحكومات بالمقارنة مع بعض الإعاقات الأخرى مثل الإعاقة البصرية والإعاقة الذهنية ، كما لاحظ الباحث اهتمام البحوث بالجانب الوصفي للإعاقة والسمات السيكولوجية للأصم دون محاولة تقديم برامج تفيد في تقديم خدمات إرشادية ومهنية واجتماعية وانفعالية تساهم في خفض الاضطرابات لدى الأصم .

ولكي نستطيع أن نقدم خدمات جيدة إلى هده الفئة لابد لنا أولا من دراسة الجوانب الأساسية في شخصية الأصم ، والتي من خلالها يمكن أن نتعرف على أهم ديناميات تفاعل الأصم مع نفسه ومع مجتمعه وينعكس دلك على اتجاهات المجتمع حوله نحو الأصم .(**أهم البحوث والرسائل المطبقة للصم في الملاحق وهي من خلال المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة *أكتوبر 1990***) .

10- خصائص المعاقين سمعيا :

ان مرحلة الطفولة المتأخرة لم تنل من إهتمام الباحثين ما نالته المراحل الآخرى من العمر على الرغم من ان هده المرحلة من العمر تعد فترة انتقالية حرجة تعترض مسار النمو ، وترى " **سعدية بهادر** " ان في هده المراحل يترك الطفل بيئة المدرسة مما يؤدي الى حدوث تغيرات جدرية في سلوك الطفل . (**سعدية محمد بهادر : علم نفس النمو. ط 4 ، دار البحوث العلمية ، 1986**) .

10-1 الخصائص الاجتماعية النفسية :

تشير" **زينب اسماعيل** " الى ان الشخص المعاق سمعيا لديه بالنقص والدونية . واكدت " **بحرية الجنايني** " ان له سوء توافقه الشخصي والاجتماعي . كما توصل " **عبد العزيز الشخص** " الى انه يعاني من النشاط الزائد . وبينت نتائج الدراسة التي قام بها " **جمال الخطيب ومنى الحديدي** " ان اكثر الخصائص السيكلوجية قوة عند المعاقين هي الميل للتملك والتعصب الفئوي . (**فيوليت ابراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الاعاقة . مصدر سبق ذكره ،)** .

حيث لا يوجد ما يشير الى ان نسبة شيوع الاضطرابات النفسية بين المعوقين سمعيا اعلى منها لدى العاديين ، الا ان بعض الدراسات تشير الى ان الاطفال الصم اكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق

وانخفاظ مفهوم الدات ، ويلاحظ ايضا ان الاطفال الصم اكثر عرضة لنوبات الغضب ، ودلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم ، ولنفس السبب نجد ان الصم يعبرون عن غضبهم واحباطهم بعصبية ويظهرون ميلا كثيرا للعدوان الجسدي (عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة " الخصائص والسمات " . **جزء 3** . **ط 1** ، **مكتبة زهراء الشرق** ، **2001**) ، اما من الناحية النفسية والانفعالية فان الاعاقة السمعية تؤثر بشكل واضح على نفسية الطفل ، ويظهرون بدرجة عالية من التمركز حول الدات ، فمفهوم الدات عندهم يتميز بعدم الدقة والخصائص النفسية تخلف من طفل لآخر ، فالاطفال الدين هم في المركز الخاصة او احد افراد العائلة يعانون من نفس الاعاقة يكون مفهوم الدات عندهم افضل نت الاطفال الدين يفتقرون الى الرعاية (**أحمد حسن اللقاني ، أمير القرشي : مناهج الصم ، تخطيط والبناء والتنفيد** . **ط1** ، **عالم الكتاب** ، **1999** ،) .

ان افتقار الشخص المعوق الى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الأخرين وكدلك انماط التنشئة الأسرية قد تعود الى عدم النضج الإجتماعي والإعتمادي وقد استخدمت عدة دراسات ومقاييس مختلفة للنضج الإجتماعي مثل مقياس " **فانيلاد** " (**SPECIAL ACTIVITE . 2000 PHYSIQUE ADAPTE**) . ومن جهة اخرى توضح الدراسات ان مفهوم الدات لدى الأشخاص المعاقين سمعيا يتصف بعدم الدقة فهو غالبا ما يكون مبالغا فيه ، تشير الدراسات ايضا ان المعوقين سمعيا او اللدين يعاني آبائهم وأمهاتهم من الإعاقة السمعية يكون لديهم مفهوم الدات افضل من غيرهم من المعاقين سمعيا (**L'ENFANT LOUE B , BRODY . 2000 .**) . ولقد توصل " **مايكل بيست** " الى ان الأطفال الصم متأخرون في النضج الإجتماعي بنسبة 10% تقريبا من أقرانهم

من الأطفال العاديين في السمع **(MACONNELL , FCHILDREN WITH HEARING DIYBILTIES IN THE SCHOOL'S 2ND ED , DUNN , L , M , EDITOR , NEW YORK , 1963)**

ومنه يستنتج الطلبة ان المعاق سمعيا يميل الى العزلة نتيجة لاحساسه بالعزلة او عدم الإنتماء لدى الأطفال الآخرين .

2-10 الخصائص الجسمية والحركية :

ان نمو المهارات يفتح امام الطفل مجالا جديدا ، عالما جديدا للكشف والاستطلاع ، بمعنى كلما نما الطفل من الناحية الحركية يصبح بمقدوره ان يستكشف الاحداث وان يتفاعل بشكل افضل مع العالم المحيط به . (**فيصل عباس : علم النفس الطفل ، النمو النفسي والانفعالي للطفل . ط1 ، دار الفكر العربي ، 1997** ،) . وفيما يتصل بالمهارات التي تعتمد على حركة العضلات الكبيرة فالأطفال يزداد نشاطهم للحركة واللعب كالجري والقفز والتسلق كما يبدأ جسهم للمباريات المنظمة ، أما بالنسبة للمهارات التي تعتمد على حركة العضلات الدقيقة فإن الطفل في هده الحالة يزداد عنده التوافق بين العين واليد . (**منصور حسين ، مصطفى زيدان : الطفل والمراهق . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1982** ،) فالنمو الحركي عند الطفل المعوق سمعيا متأخر وبطيء وهدا سبب الفقدان السمعي الدي يعيق حركته حيث يخصص الطفل المعوق سمعيا معظم وقته في إيجاد علاقات التواصل مع الآخرين دون الحركة ، حيث لم يحظى النمو الجسمي والحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا بإهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان الطفولة والتربية الخاصة (**عبد الحكيم بن جواد المطر ، تصنيف الرياضيين المعوقين . الجامعة السعودية ، 1993**) . حيث الفقدان السمعي ينطوي على جرمان الشخص من

الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد تؤثر سلبا على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمية ، ولدلك فان بعض الأشخاص المعاقين سمعيا تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة . أما النمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعاقين سمعيا . لدا فالأشخاص المعاقين لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين فهم عموما يتحركون قليلا حيث أنهم يخصصون معظم وقتهم للتواصل مع الآخرين . (**جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية . مصدر سبق دكره،**) . حيث يدكر " **لطفي احمد بركات** " ان الضبط الحركي ككل عند الطفل العادي ينمو نموا أفضل عند الطفل الأصم . (**لطفي بركات أحمد : الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم . دار المريخ ، الرياض ، 1981**) . ومنه يستنتج الطلبة ان مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقون سمعيا تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لإكتشاف البيئة والتعامل معها ، وإدا لم يزود المعاق سمعيا بإستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيودا على النمو الحركي .

3-10 الخصائص اللغوية :

النمو اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا هو الأكثر تأثيرا عن الخصائص النمائية الآخرى ، حيث ان الطفل يتعلم الكلام من خلال سماعه للآخرين وهم يتحدثون ، او من خلال تقليد الأصوات التي يسمعها ، ففقدان الطفل لحاسة السمع لها أثر بالغ عن تعلم الكلام وإكتساب اللغة لأنهم يعتمدون على الإدراك السمعي . (**جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية . مصدر سبق دكره** ،) . وكدلك التدخل المبكر في تربيته وتدريبه وحصوله على التعزيز اللغوي من طرف الآخرين . وهدا ليقوي روابطه

بالآخر وينمي تفكيره العقلي وتفاهمه مع نفسه ومع عالم الكبار (**السبيعي عدنان : سيكولوجية المرضى والمعاقين** ، **الشركة المتحدة للطباعة والنشر** ،) فاللغة هي المشكلة الأولى والأساسية التي تعترض الطفل **(VOIX CHEZ L'ENFANT , MASSON 2EM EDITION)**

(C . LANAY ET B . MAISSONY : LES TROUBLES du LA LANGUAGE DE LA PAROLE ET DE

ومع ان الأطفال دوي السمع العادي يتكلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج ، فالمعوقون سمعيا بحاجة الى تعلم هادف وتتكرر فالشخص المعوق سمعيا يصبح ابكما ادا لم تتوفر له الفرصة الخاصة الفاعلة (**محمد كمال عفيفي عمر : التربية البدنية للمعوقين** . **مرجع سبق ذكره** ،) . كما يؤكد كل من " **هلاهان وكومان** " أن الآثار السلبية للإعاقة السمعية يظهر في مجال النمو اللغوي معبرا عنه باللغة المنطوقة ويضيفان ان دلك ليس بالضرورة صحيحا بالنسبة للغتهم الخاصة سواء أكانت الإشارة الكلية أو أبجدية الأصابع ، وعليه فان المعاقين سمعيا يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظي ، وتتضح درجة هدا التأخر كلما كانت الإعاقة السمعية أشد . (**عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة** . **الجزء الثالث** ، **مصدر سبق ذكره**) . حيث النمو اللغوي هو الأكثر تأثيرا بالإعاقة السمعية ، فالطفل ضعيف السمع دو دخيرة لغوية محددة ويكون كلامه بطيئا دا نبرة غير عادية ويتمركز حول المحسوس . ويشير لنا " **مصطفى فهمي** " الى بعض الخصائص العامة لكلام الطفل ضعيف السمع في ما يلي :

- عدم الوضوح

- عدم القدرة على التحكم في الفترات الزمنية بين الكلمة والكلمة التي تليها ، بمعنى انه قد يقتضي وقتا اطول في نطق الكلمة ، في حيث انه في الكلمة التالية قد يسرع في النطق .
- عدم القدرة على فصل الأصوات المختلفة .
- عدم الضبط الكافي على الكلمات أثناء نطقها مما يؤدي إلى أشكال صوتية غير واضحة وأحيانا تكون مختلفة تماما . (**فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة .مصدر سبق دكره)** .

10-4 الخصائص المعرفية :

لا يبدو أن الإعاقة تؤثر على الذكاء ، فقد أشارت بحوث عديدة الى مستوى ذكاء الأشخاص العاديين وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعاقين سمعيا لديهم قابلية للتعلم والتفكير التجريبي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة (**جمال محمد الخطيب : سيكولوجية الأطفال الصم . ط ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 1992** ،) ، وعلى أي حال فثمة جدل عنيف ومستمر حول أثر الإعاقة السمعية علة النمو المعرفي فبعض الباحثين يعتقدون أن النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة ودلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعوقين سمعيا ، بل إن البعض أيضا يرى لغة الإشارة التي يستخدمها المعوقين سمعيا والأشخاص الآخرين من حيث الآداء على اختبارات الذكاء ، فإن دلك يعني بالضرورة أن المعوقين سمعيا أقل ذكاء من غيرهم ولكن دلك لا يعني عدم توافق التعلم الفعال وعدم تزويده بالإشارة المناسبة من قبل الآباء (**محمد كمال عفيفي عمر : التربية البدنية للمعاقين . مصدر سبق دكره**) .فالأطفال المعاقين سمعيا لديهم قابلية للتعلم والتفكير الجيد ، فإخفاقهم في اختبارات الذكاء راجع الى الضعف اللغوي لأن معظم هده الاختبارات لفضية تحتاج إلى

مفاهيم اللغة ، لدا يجب على المربين تقييم أداء الطفل المعاق سمعيا باستخدام اختبارات الذكاء غير اللفظية ، كما يقول " **ميشال ريد** " أن الأطفال الصم إدا اكتسبوا خبرات لغوية فإنهم سوف يكشفون عن فعالية دهنية متشابهة لما يتصف به الأطفال اللدين يسمعون .

وكدلك يحتاج الطفل المعاق سمعيا لتطوير نموه المعرفي إلى استخدام المثيرات الحسية كالحركة ، الألوان ، الروائح والألعاب والأنشطة المختلفة .(**فيصل عباس : علم النفس الطفل . النمو النفسي والانفعالي للطفل . مصدر سبق دكره**) . ومنه يستنتج أن النمو المعرفي عند المعاقين سمعيا لا يكون صعبا إلا في بعض الحالات مثل المعرفة التي تستوجب الكلام بالضرورة .

10-5 الخصائص السلوكية :

إن الخصائص السلوكية للمعاقين سمعيا ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من إعاقة سمعية إنما هي مجموعة من الخصائص والصفات التي تلاحظ لدى المعاقين سمعيا كفئة . ومن جانب آخر فإن هده الخصائص تختلف من فرد لآخر باختلاف درجة صعوبته السمعية ، والسن الدي حدثت فيه الصعوبة . كما هو معروف في مجال الإعاقة السمعية . فإن الاتصال اللفظي هو الوسيلة التي يعتمد عليها أفراد المجتمعات المختلفة بشكل أساسي في تفاعلهم فيما بينهم ، سواء أكان دلك للتعبير عن المشاعر أو تبادل الأفكار والمعلومات . ومنه يُستنتج أن الخصائص السلوكية تختلف باختلاف درجة صعوبته لحاسة السمع والسن الدي حدثت فيه الصعوبة .

10-6 الخصائص العقلية :

إن القدرات العقلية للمعاقين سمعيا تعتبر واحدة من الجوانب التي بالغ الباحثون في دراستها ، وعلى الرغم من التعارض الملاحظ في نتائج هده الدراسات إلا أن معظمها يؤكد أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء . ويشير " **فيرثون** " إلى عدم وجود آثار للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد . كما بينت كلية " **جالويت** " أن متوسط الذكاء الأدائي عند المعاقين سمعيا لا يقل عن متوسط الذكاء الأدائي عند أقرانهم من السامعين .(**عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة . الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره**) . ومنه يُستنتج أن مستوى الذكاء عند الأطفال الصم لا يختلف عنه بالنسبة لأقرانهم من الأطفال العاديين .

10-7 الخصائص التربوية :

على الرغم من أن ذكاء الطلاب المعوقين سمعيا ليس منخفضا إلا أن تحصيلهم العلمي عموما بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين ، حيث يعاني خؤلاء الطلاب من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموما وبوجه خاص في التحصيل القرائي . أما بالنسبة لتحصيل الطلاب في المواد الدراسية الأخرى فلا يتوفر إلا القليل من الدراسات التي تشير إلى أن هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات في مواد العلوم لأنها تعتمد على معرفة اللَغة ، وهدا مع العلم بأن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية مثل القدرات العقلية والشخصية والدعم الدي يقدمه الوالدان والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية والوضع السمعي للوالدين والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (**جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية .مصدر سبق ذكره**) .

حيث أن الاتجاه الأكثر في أوساط المهتمين بتربية المعاقين سمعيا هو أن هؤلاء الأطفال لا يعانون من تدن ملحوظ في قدراتهم العقلية ، فإنه يمكن الاستنتاج أن انخفاض التحصيل الأكاديمي لهم قد يعود لأسباب

أخرى مثل عدم ملائمة المناهج الدراسية أو طرق التدريس أو تدني مستوى دافعيتهم إلى غير دلك من عوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي . حيث أن المعاقين سمعيا يحتاجون إلى جهد أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزا من تلك المتعلقة بالسامعين حيث يصلوا إلى مستوى أفضل من التحصيل . (**عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة . الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره**) ، ومنه يستنتج الطلبة أن التحصيل الدراسي الأكاديمي والعلمي لا يكون صعبا عند الطفل الصم الأصم إلا في بعض المواد العلمية التي تعتمد على لغة الكلام في أغلب الأحيان .

11- إحتياجات المعوقين سمعيا :

نظرا للحالة التي وجد عليها المعوق سمعيا واعتماده على الآخرين، له احتياجات تنقسم إلى ثلاثة أنواع

11-1 إحتياجات فردية :

أ- بدنية : تتمثل في الرشاقة البدنية .

ب- إرشادية : المساعدة على الإندماج وإستعادة الثقة بالنفس .

ج- تعليمية : فتح فرص تعليم متكافئة مع من هم في سنهم من العاديين وتعلم كبار المعاقين سمعيا .

د- تدريبية : تنمية جميع مهاراته للوصول إلى إمكانية العمل .

11-2 احتياجات اجتماعية :

أ- علائقية : التفاعل سمعيا مع المجتمع .

ب- تدعيمية : تتضمن الإعفاء وإستمرار الإنتقال المجاني .

ج- ثقافية : توفر مجالات المعرفة .

د- أسرية : مساعدة المعوق من خلال المحافظة على الحياة الأسرية الصحيحة .

3-11 احتياجات مهنية :

أ- توجيهية : التوجيه المهني للمعاق سمعيا والوصول به إلى عملية التأهيل .

ب- تشريعية : التشريعات الخاصة بتشغيل المعاقين .

ج- محمية : إنشاء أماكن عمل مخصصة للمعاقين وحدهم .

د- إندماجية : الإحتكاك والتفاعل مع الأشخاص .(**إقبال إبراهيم مخاوف : الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين ، دار المعرفة ، 1991**) .

12- طرق التواصل بين الصم البكم والمجتمع :

يتصل الأصم الأبكم مع المجتمع بواسطة لغة الإشارات التي هي لغة حياتهم مثل لغة الأصوات بالنسبة للعاديين لدلك هي هامة جدا في مجتمع الصم ، حيث يتم التخاطب بينهم ، كما يعبرون عن احتياجاتهم وشعورهم وأفكارهم . كذلك نجد لغة الإشارة قائمة بذاتها ، وهي ليست ترجمة للغة العربية أو الإنجليزية ولكن لغة ذات قواعد ونظم يتخاطب بها مجتمع الصم . ومحور لغة الإشارة هو حركة اليد والأصابع لتصوير الألفاظ كما أن مهمة العين هي إلتقاط هده الإشارات وترجمة معانيها . (**حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات : التربية الرياضية والترويحية للمعاقين .مصدر سبق ذكره**)

1-12 قراءة الشفاه :

هناك طرق أخرى يستعملها المعاق سمعيا مثل قراءة الشفاه حيث يؤكد " **محمد عبد الحي** " أن تعليم الأطفال ضعاف السمع لغة الشفاه للتحدث والتواصل مع الأفراد السامعين يتناسب مع الأطفال دوي

الفقدان السمعي العميق والمتوسط وتعتمد مهارة قراءة الشفاه على عوامل كثيرة منها درجة الإصابة بفقدان السمع والعمر الذي حدثت فيه الإعاقة ودرجة الذكاء والخبرات التي أتيحت للطفل ضعيف السمع . حيث ترى " **ريم** " أن طريقة قراءة الشفاه تحسن قدرة الطفل ضعيف السمع على التعرف على الكلام على نحو سمعي بصري (**فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة . مصدر سبق ذكره**) .

12-2 قراءة الكلام :

أشار " **فارويل** " إلى أن قراءة الكلام لا ترتبط بمستوى الذكاء أو بالعوامل الأخرى المرتبطة بالتعلم الفعال . مع أن قراءة الكلام لا يمكن أن تكون بفاعلية السمع ، إلا أنها ذات قيمة كبيرة للمعاقين سمعيا خاصة إدا استخدمت مع طرق التواصل الأخرى (**جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية . مصدر سبق ذكره**)

12-3 التواصل الكلي :

إن أنصار التواصل الكلي يعتقدون بضرورة استخدام كل الوسائل الممكنة للتواصل مع الصم وثقيلي السمع مند المراحل العمرية المبكرة ، ولا يهدف التواصل الكلي إلى تطوير نظام لغوي محدد وإنما قنوات تواصل رئيسية بالسرعة والفاعلية الممكنة ويستخدم التواصل الكلي لتحقيق هدفين أساسيين هما

- تسهيل عملية التواصل اللفظي .
- توفير بديل عملي للكلام . حيث يشير كل من " **لومباردينو ووليمز وماكدونالد** " . أن التواصل الكلي يحقق نتائج أخرى إيجابية من أهمها :

1- استشارة الدافعية وزيادة مستوى الإنتباه .

2- زيادة مستوى التواصل الكلي ومدى وضوحه .

3- تحسين مستوى البراعة اليدوية .

4- خفض المظاهر السلوكية غير المقبولة. (**نفس المرجع السابق**)

خلاصـة :

إن الإعاقة السمعية ذات تأثير بالغ قدرة المعاق سمعيا بصفة خاصة وكدا لها عوامل مسببة تكون حاجزا امام الشخص ، بغض النظر عن اصلها وعواملها ، فتحد من امكانياته العلمية وخاصة العلاقات الاجتماعية ، وتؤثر سلبا على سماته الشخصية ، فنطرة المجتمع اليه والتركيز على اعاقته في أداء أدواره المعرفية والاجتماعية بما فيها العمل . وإقامة صداقة وغيرها . بسبب المشاعر التي تنتاب المعاق بعد إصابته بالإعاقة السمعية ، بما ينعكس على سلوكه بالميل إلى السلوك غير العادي وأكثر ما ينجم عنها حساسية الطفل المعاق لأنواع السلوكيات التي لم يكن ينتبه إليها من قبل الإصابة . فعملية التواصل لدى فئة الصم لها أهمية بالغة وإذا كان الطفل الأصم صعب عليه تعلم طرق التواصل فإنه يتميز بالإنطوائية وينجم عنها ثوران لأتفه التصرفات وأحيانا لا ينتبه إليها الطفل العادي عادة . هدا ما يجر أثر الإعاقة السمعية للأسرة والمجتمع بصفة عامة .

تمهيد : بناء على ماأثير من تساؤلات تبحث عن إجابات التي تمثل أبعاد الإشكالية التي تدور حولها الدراسة الحالية ، وطبقا لما أسفرت عليه الدراسات السابقة التي أنارت الطريق ، لاستنتاج الإجابات المحتملة لتلك التساؤلات التي صيغت في صورة فرضيات ، لزم علينا القيام بدراسة تطبيقية وذلك للتحقق من صحة الفروض لإثباتها أو نفيها ، حتى تمكننا من الوصول إلى نتائج محددة .

وسنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بمنهج البحث، الدراسة الاستطلاعية ونتائجها، عرض مجتمع البحث وعينته وحدود الدراسة، مع تحديد متغيرات الدراسة وفي الأخير عرض الأساليب الإحصائية المستعملة في البحث.

1-منهج البحث:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره من المناهج على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته ، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستجوب اختلافا في المناهج المستعملة ، ووفقا لطبيعة الموضوع المقترح ، اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي والذي يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما ، وخاصة في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرات المدروسة ، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد ، وطرائقها في النمو والتطور ، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة(إخلاص عبد الحفيظ ، 2000،)

2-مجتمع البحث وعينته :

2-1خصائص مجتمع البحث :

تتمحور الدراسة على فئة المعوقين سمعيا .

من حيث السن : جميع أفراد عينة البحث في المرحلة العمرية مابين 18-30

من حيث النوع: جميع أفراد العينة ذكور.

من حيث المكان : أجريت الدراسة في ولاية غليزان.

2-2عينة البحث:

إن العينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل بحثه عليها ، وفي علم النفس ومجال النشاط البدني والرياضي تكون العينة هي الإنسان (وجيه محجوب ، 1988)

2-2-1خصائص العينة :

تكونت العينة من 42 فردا معوقا سمعيا ، كلهم ذكور عشوائية من حيث المستوى الدراسي ، وقصديه من حيث الجنس والإعاقة ، هذا بما يتلاءم مع المجموعة الممارسة للنشاط الرياضي والمتمثلة في21 شخص،أما المجموعة غير الممارسة وعددها21 وتمثلت في طلبة في مراكز تكوين المهني وموظفين .

3-2-2مكان دراسة العينة :

جدول رقم (03) يوضح مكان الدراسة:

النوادي الرياضية والمراكز	الممارسين	الغير الممارسين
نادي الصم والبكم لأنشطة الرياضية (غليزان)	11	/
مركز التكوين المهني (وادي الجمعة) غليزان	/	11
مؤسسات وادرات (غليزان)	/	10
نادي كرة السلة (غليزان)	10	/

3-2-3زمن الدراسة:

امتدت الدراسة من أوائل شهر فيفري 2015 إلى نهاية شهر افريل من نفس السنة .

3-الدراسة الاستطلاعية:

إن إجراء الدراسات الاستكشافية يعد أمرا ضروريا في كثير من البحوث ،حيث قابلنا بعد المشاكل والصعوبات في مختلف مراحل بحثنا ،سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات قيمة العلمية ، أو في التعرف على الظواهر الجديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها ، أو في مرحلة صياغة دقيقة ، أو في تحديد فروضها التي تغطي جوانب البحث وتجيب عن استفساراته ، هذا بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج

البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة ومجالات الدراسة وظهرت جمع البينات ومعالجتها وقد شملت هذه المرحلة عدة خطوات نلخصها فيما يلي :

3-1الاتصال بالمسئولين :

ونقصد بهم ادرات مراكز التكوين المهني ، وكذا الفرق الرياضية ، والهدف هو شرح موضوع الدراسة ،ووضع اللمسات الأولى للبحث و كذا أستاذ لغة الإشارات لطرح تساؤلات المقياس المقدم .

3-2تحديد السمة الشخصية المعتمدة في البحث :

من خلال المسح المكتبي لبعض الدراسات والبحوث التي تناولت شخصية المعوقين سمعيا وسماتهم الشخصية ، نجد أن معظمها استخلصت وجود أثار تنعكس سلبا على السمات الشخصية بسبب الإعاقة ، وبينت اثر البرامج النوعية المقدمة للمعوقين في برامج الإرشاد النفسي وبرامج الألعاب التربوية والاجتماعية والرياضية في تحسين شخصية المعوق من جميع النواحي ولهذا اقترحنا دراسة في ا المجال لأثر النشاط البدني المكيف في تنمية التوافق الاجتماعي للمعاق سمعيا وبالتالي اكتفينا بسمتي الانبساطية والاجتماعية .

3-3حساب صدق وثبات أدوات القياس المستعملة في البحث.

4-تحديد المتغيرات:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أن هناك متغرين اثنين احدهما مستقلا والأخر تابعا

أولا: تعريف المتغير المستقل:

وهو الأداة التي يؤذي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها .

4-1تحديد المتغير المستقل : النشاط البدني الرياضي المكيف .

ثانيا: تعريف المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم أخرى ، حيث انه كلما احدثت تعديلات على القيم المتغير المستقل ، ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع .

4-2تحديد المتغير التابع: التوافق الاجتماعي.

5-أدوات الدراسة :

5-1مقياس التوافق الاجتماعي :

يضم مقياس التوافق للراشدين، لصاحبه (بل BELL)، خمس مقاييس مستقلة وهي :

-التوافق العائلي.

-التوافق الصحي.

-التوافق الاجتماعي.

-التوافق الانفعالي .

-التوافق المهني.

وبحسب دراستنا هذه أخدنا مقياس التوافق الاجتماعي الذي يهم دراستنا. ويتشكل من 31 سؤال، ومن خصائصه :

1-إمكانية تطبيقه على كلا الجنسين من الراشدين والموظفين.

2-اشتمال المقياس على قائمة موحدة من الأسئلة يسمح بتحديد الصعوبات التوافقية للفرد في مجال معين بدقة كبيرة .

3-إمكانية استخدام الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد في المقاييس للدلالة على توافقه العام .

4-لكل مقياس من المقاييس هذا الاختبار مفتاح خاص به (عباس محمود عوض).

وباقتراح من الأستاذ المشرف ، تم اعتماد المقاس التوافق الاجتماعي في بحثنا.

التوافق الاجتماعي ويرمز له بحرف ج ، عدد فقراته 31 فقرة .

وبعد استشارة الأستاذ المشرف خلص إلى 25 سؤال وتم الاستغناء عن بقية مقاييس التي لا تهم الدراسة لعدم ملائمتها لاهداف الدراسة .و من خصائصه :

1-إمكانية تطبيقه على كلا الجنسين من الراشدين والموظفين.

2-اشتمال المقياس على قائمة موحدة من الأسئلة يسمح بتحديد الصعوبات التوافقية للفرد في مجال معين بدقة كبيرة .

3-إمكانية استخدام الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد في المقاييس للدلالة على توافقه العام .

4-لكل مقياس من المقاييس هذا الاختبار مفتاح خاص به (عباس محمود عوض).

وباقتراح من الأستاذ المشرف ، تم اعتماد المقاس التوافق الاجتماعي في بحثنا.

التوافق الاجتماعي ويرمز له بحرف ج ، عدد فقراته 31 فقرة .

وتم الاستغناء عن بقية مقاييس التي لا تهم الدراسة لعدم ملائمتها لاهداف الدراسة .

تقنين المقياس :

على غرار المقاييس العامة ، تمت مراجعة الترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية كخطوة أولى ، ثم إجراء تكييف على الصياغة العربية باللغة الفصحى بعبارات سليمة واضحة كخطوة ثانية .واجري هذا المقياس غلى أشخاص عاديين وحاولنا تكييفه على فئة المعاقين سمعيا مع المحافظة على الغرض من الفقرات ،وقد جاءت فقرات المقياس بصيغة استفهام ، وفي اتجاه سالب في معظمها .

وفي الأخير تم التخلص من بعض الفقرات التي لا تتلاءم مع قيم مجتمعنا وأخلاقياته .

مقياس التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (04) يوضح عدد الفقرات التي تقيس التوافق الاجتماعي :

المقياس	الفقرات	عدد الفقرات
مقياس التوافق الاجتماعي	-14-13-12-11-10-09-08-07-06-05-04-03-02-01 25-24-23-22-21-20-19-18-17-16-15	25

5-1-1ظروف المقياس:بعد طبع مقياس (بل)قمنا بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية في ظروف مساعدة بحيث اتبعنا تعليمات كما وردت .

طريقة التصحيح :

اعتمدت ثلاث فئات للإجابة: نعم ، لا ، ؟ ، مع التأكيد على الإجابة بإحدى الفئتين : نعم أو لا في كل الفقرات قدر الإمكان بوضع دائرة على الفقرة المختارة إلا إذا تعذرا لاختيار فيمكن الإجابة بعلامة الاستفهام (؟) .

أعطيت الأوزان التالية لكل فقرة :

جدول رقم (05) يوضح الأوزان لكل فقرة :

نعم	لا	؟
2	1	0

وتدل الدرجات الممنوحة للمقياس ، كما يوضح ذلك (عباس محمود عوض) على مايلي :

الدرجات العالية في مقياس التوافق الاجتماعي تدل على أن أصحابها يميلون إلى الخضوع والانسحاب في اتصالاتهم الاجتماعية عكس أصحاب الدرجات المنخفضة الذين ينزعون إلى السيطرة في اتصالاتهم الاجتماعية.

5-1-2 ثبات وصدق المقياس:

ا-الثبات: نعني بثبات الاختبار أن نحصل غلى نفس النتائج تقريبا ، عند إعادة تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد ويمكن الاستدلال عليه بعدة طرق كطريقة الصور المتكافئة بطريقة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية .

ولقد اعتمدنا في استخراج عوامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار. فقمنا بإعادة الاختبار على عينة قوامها 10 أفراد من الممارسين وغير الممارسين بعد مدة 15 يوما من الاختبار الأول ،

الصدق : أما الصدق فاعتمدنا على طريقة الصدق الذاتي والذي هو الجدر ألتربيعي لمعامل الثبات . وبعد تطبيق معادلة يرسون وقانون معادلة معامل الارتباط ومعامل الصدق الذاتي تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (06) يبين معاملات الثبات والصدق لمقياس التوافق الاجتماعي:

بعد المقياس	عدد البنود	معامل الثبات	معامل الارتباط
التوافق الاجتماعي	25	0.87**	0.93*

دالة عند : 0.01

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن مقياس التوافق الاجتماعي يتسم بمعامل ثبات مرتفع 0.87**

6-حدود البحث:

تناولت الدراسة واحدة من السمات المهمة للمعاقين سمعيا وهي التوافق الاجتماعي ومدى اختلافه بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وتراوحت الفئة العمرية مابين (18-30) وشملت الدراسة عدد من الموظفين العاديين راشدين وطلبة معاهد التكوين المهني من الغير الممارسين للنشاط الرياضي أما الممارسين فتمثلوا في لاعبي نوادي رياضية من المزاولين للنشاط الرياضي بصفة دورية.

7-المعـالجة الإحصائية :

من اجل معالجة وتحليل المعطيات الناتجة عن البحث استخدمنا أسلوبين للإحصاء .

7-1الإحصاء الوصفي :

يمدنا بعدة طرق لتقليل الكميات الكبيرة من البيانات إلى كميات يسهل التعامل معها ووصفها بدقة ، وعرضها في صور جداول إحصائية او رسوم بيانية أو أشكال هندسية .

7-2النسب المئوية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات } 100X}{\text{المجموع التكراري}}$$

7-3المتوسط الحسابي :

يرمز للمتوسط الحسابي (س)، ويتم حسابه بتقسيم قيم مجموع العينة على العدد الكلي لأفرادالعينة .سعد جلال، 2001 ،ص279 :

ويمكن استخدام القانون بالصورة الآتية:

$$\bar{س} = \frac{\text{مج } س}{ن}$$

7-4الانحراف المعياري :

أكثر المقاييس استعمالا للتشتت، ويعرف ، (standard déviation)يعتبر الانحراف المعياري، أنه الجذر التربيعي لمجموع مربع الانحرافات عن المتوسط مقسوما على ن .

و يحسب بالقانون الآتي:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج } (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

س : المتوسط الحسابي.

س:عدد الأفراد.

ن:عدد أفراد العينة.

7-2الإحصاء الاستدلالي:

مجموعة من الطرق العلمية التي تعمل للاستدلال على المجتمع الإحصائي بناءا على البيانات الإحصائية

7-2-1معامل الارتباط لبيرسون :

إلى معرفة إن كانت هناك علاقة بين متغيرين، " Pearson r" يهدف معامل ارتباط" بيرسون مع تحديد درجة الارتباط بينهما ويستخدم لوصف طبيعة العلاقة الارتباطية(إخلاص محمد عبدالحفيظ، 2000) واستعمل في هذا البحث لحساب ثبات أدوات البحث بالقانون الآتي:

مج ص) X ((ص) –(مج س X ن مج) س

$$ر = \frac{}{\sqrt{\left[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\right] X \left[\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\right]}}$$

حيث :ن:عدد أفراد العينة.

س:قيم الاختبار الأول.

ص:قيم الاختبار الثاني.

7-2-2دلالة معامل الارتباط

دلالة معامل الارتباط لإثبات الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط.

$$ت = ر \sqrt{\frac{ن - 2}{1 - ر^2}}$$

حيث:

ر: معامل الارتباط.

ن: عدد أفراد العينة.

3-2-7 :"ت "اختبار -3

30 من أكبر العينة حالة وفي المعيارية، والانحرافات الحسابية المتوسطات بين الفروق لدلالة 213 .،ص 2001 جلال، سعد)."ذ" اختبار يستخدم)

س – 1 س2

$$ذ = \sqrt{\frac{ع_1^2}{ن_1} + \frac{ع_2^2}{ن_2}}$$

حيث:

س 1: المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

س 2: المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

ع1: الانحراف المعياري للعينة الأولى.

ع2: الانحراف المعياري للعينة الثانية.

ن1: حجم العينة الأولى.

ن2: حجم العينة الثانية ، وقد تمت المعالجة بواسطة برامج الإعلام الآلي.

خلاصـة :

و في خاتمة الفصل تطرقنا إلى منهجية البحث المتبعة و العينة و كيفية اختيارها و مجتمع البحث ،كما ذكرنا أدوات القياس و التي تمثلت في مقياس بيل BELLللتوافق و في الأخير المعالجة الإحصائية المتبعة .

تمهيد :

تتمثل أهداف هذا الفصل في عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في مقياس بل للتوافق الاجتماعي ، وتحليلها ومناقشاتها ومقارناتها مع الأدلة المقترحة النتائج بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي تم ذكرها في الجانب النظري ، ثم مناقشة أوجه التشابه واختلاف بينهما إلى جانب استنتاج نتائج البحث حسب حدود الدراسة ويكون العرض كالأتي :

1-عرض المعلومات الشخصية .

2-عرض نتائج مقياس (بل) التوافق الاجتماعي

3-التحقق من الفرضيات ومناقشاتها .

4- خاتمة عامة لما توصلت إليه الدراسة.

1-عرض المعلومات الشخصية :

***السن:**

جدول رقم(07): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

العينة	الممارسون	غير الممارسين
السن	(18-30)	(18-30)

تراوح سن أفراد العينة مابين (18- 30) سنة .

2-عرض نتائج مقياس (بل) للتوافق الاجتماعي

السؤال رقم 01: هل تحب أن تشارك في النشاطات والمناسبات الاجتماعية ؟

نعم : ☐ **لا:** ☐ **؟ :** ☐

الغرض من السؤال :

طرح السؤال لمعرفة مدى رغبة الفرد المعاق في المشاركة والتواصل في المواعيد والالتزامات الاجتماعية ومدى فاعليته فيها .

جدول رقم08: يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 01 :

الممارسون								غير الممارسين							
نعم		لا		؟		مجموع	%	نعم		لا		؟		مجموع	%
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
71	80.95	01	14.28	30	4.76	12	100	04	19.04	17	8.95	00	00	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول ان نسبة 80.95 من مجموع الافراد الممارسين يحبون المشاركة في النشاطات والمناسبات ت الاجتماعية ، في حين نجد نسبة 14.28 لا يحبون المشاركة في النشاطات والمناسبات الاجتماعية ، بالمقابل نجد نسبة 19.04 من الافراد الغير الممارسين للنشاط البدني يحبون المشاركة في

النشاطات والمناسبات الاجتماعية، ونسبة 80.95 لا يحبون المشاركة في النشاطات والمناسبات الاجتماعية .

تفسر هذه النتائج أن ممارسة النشاط الرياضي يتيح للفرد بالاحتكاك مع الأفراد خلال المنافسات أو مختلف المعسكرات فتنمي له روح الجماعة والتوافق على العكس من ذلك الفرد الغير الممارس للرياضة الذي لم تتيح لهم هذه الفرصة وبالتالي لا يعرفون قيمة الأنشطة الرياضية فيكون في غالب الأحيان بعيدا عن الجماعة مما يصعب عليه التفاهم والتواصل مع الأشخاص المحيطين به .

السؤال رقم 02 : هل تجد انه من الصعب عليك انك تبدأ بالحديث مع شخص لا تعرفه ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من طرح السؤال :

طرح السؤال لمعرفة إن كان يجد صعوبة في الحديث مع أشخاص لا يعرفهم أم يجد صعوبة في ذلك .

جدول رقم 09 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 02:

الممارسون								**غير الممارسين**							
نعم		لا		؟				**نعم**		**لا**		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**	**مجموع**	**%**
04	19.04	16	76.19	01	4.76	12	100	15	71.42	04	19.04	02	9.52	12	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 19.04من مجموع الأفراد الممارسين يجدون صعوبة في الحديث مع أشخاص لا يعرفونهم ، في حين نسبة 76.19 منهم لا يجدون صعوبة في بدا الحديث ، بالمقابل نجد نسبة 71.42 من الأفراد غير الممارسين يجدون صعوبة في الحديث مع أناس لا يعرفونهم، ونسبة 19.04 منهم لا يجدون صعوبة في الحديث مع ناس لا يعرفوهم .

تفسر هذه النتائج إلى إن الشخص الممارس للرياضة يعرف فن الكلام من خلال التحدث مع زملائه في المنافسات والمقابلات ومختلف السفريات كما أن الرياضة تتيح له السفر والتعرف على الثقافات وبالتالي يحسن الحديث والتعامل من منطلق الاحتكاك مع مختلف الأفراد بالمقابل الشخص غير الممارس للرياضات تجده منغلق على نفسه متردد في اغلب الأحيان وبالتالي لا تجده جريء في الكلام ويبحث دائما إلى الابتعاد عن الناس .

السؤال رقم 03 : هل تشعر بالاضطراب إذا طلب منك إلقاء كلمة ؟

نعم : ☐ لا: ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : طرح السؤال لمعرفة قدرة الفرد في إلقاء كلمة أمام الآخرين .

جدول رقم 10 : يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 04

تحليل ومناقشة النتائج :

الممارسون						غير الممارسين						
نعم		لا		؟		نعم		لا		؟		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
7	33.33	14	66.66	00	00	16	76.19	4	19.04	01	4.76	21	100

نلاحظ من الجدول أن نسبة 33.33 من مجموع الأفراد الممارسين يشعرون بالاضطراب في إلقاء كلمة ،في حين نسبة 66.66 لا يجدون أي صعوبة في إلقاء كلمة ، أما غير الممارسين فنسبة 76.19 يضطربون عند إلقاء كلمة ، فحين 19.04 لا يشعرون بالاضطراب في إلقاء كلمة .

تفسر هذه النتائج إلى أن الممارسين بحكم تواجدهم الدائم وسط المجموعة وفرض الذات أمام زملاء ومواجهة التحديات في مختلف المنافسات فيكونوا لديهم القدرة على مواجهة المواقف ولا يشعرون بالهيبة أمام الناس فيلقي كلمة أمام الجمهور بكل تلقائية على النظير فالشخص غير الممارس دائما مضطرب متردد يشعر بالهيبة عند رؤية الناس والنقص بسبب الإعاقة وبالتالي يميل إلى العزلة بعيدا عن الأضواء .

السؤال رقم 04 : هل تبقى بعيدا في المناسبات والاجتماعات عن الناس ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان يحب أن يختلط بالناس في المناسبات أم يبقى بعيدا .

جدول رقم 11 : يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال رقم 04

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟		مجموع	%	نعم		لا		؟		مجموع	%
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
6	28.57	13	61.90	02	9.52	21	100	17	8.95	02	9.52	02	9.52	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 28.57 من مجموع الأفراد الممارسين يحبون البقاء بعيدا عن الناس في المناسبات ،في حين أن نسبة 61.90 لا يحبون البقاء بعيدا عن الناس ، بالمقابل 80.95 من غير الممارسين يفضلون الابتعاد عن الناس في المناسبات ، في حين 9.52 يحبون البقاء بعيدا عن الناس .

تفسر هذه النتائج إلى أن الرياضة تتيح للفرد التعود على الجماعة والتواصل معهم والاحتكاك مع ناس أكثر وتبادل أطراف الحديث والمناقشة أما الفرد غير الممارس لا يعيش هذه الأجواء الجماعية فهو شخص غير اجتماعي يحاول الابتعاد عن الناس وينغلق على نفسه .

السؤال رقم 05 : هل أنت على خلاف مع من تعيش معهم حول موضوعات مثل (الدين ،الجنس ، السياسة) ؟

الممارسين	غير الممارسين

نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
05	23.80	14	66.66	02	9.52	21	100	18	85.17	02	9.52	01	9.52	21	0

نعم : لا : ؟ :

جدول رقم 12 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 05 .

الغرض من السؤال :طرح السؤال لمعرفة إن كان يتوافق مع من يعيش معهم في مواضيع حياتية عامة .

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من الجدول أن نسبة 23.80 من مجموع الأفراد الممارسين على خلاف من يعيشون معهم حول موضوعات عامة ، في حين 66.66 ليسوا على خلاف معهم . بالعكس من غير الممارسين فنسبة 85.71 على خلاف من يعيشون معهم حول موضوعات حياتية، في حين نسبة 9.52 ليسوا على خلاف .

تفسر النتائج إلى أن الأفراد الممارسين للرياضة على إطلاع أكثر بالحياة من غير الممارسين وذلك بأسلوب الحوار والمناقشة والتعرف أكثر على نمط الحياة بالمقابل غير الممارسين تجدهم بعيدا عن مستجدات الحياة وغير مطلعين عليها.

السؤال رقم 06 :هل تشعر بالارتباك إذا اضطررت للاستئذان في الانصراف وأنت بين مجموعة من

الناس ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : لمعرفة الحالة النفسية للفرد عند الانصراف من الجماعة .

جدول رقم 13 : يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج السؤال 06 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟		مجموع		نعم		لا		؟		مجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		%
03	14.28	16	76.19	02	9.52	21	100	14	66.66	05	23.80	02	9.52	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 14.28 من مجموع الممارسين يشعرون بالارتباك عند الانصراف من الجماعة ، في حين 76.19 لا يشعرون بأي حرج عند الانصراف . بالمقابل نجد نسبة 66.66 من غير الممارسين يشعرون بالارتباك عند مغادرة الجمع ، في حين 23.80 لا يشعرون بالارتباك في الانصراف .

تفسر هذه النتائج إلى أن الممارسين للرياضة نجدهم تلقائيين لديهم من الجرأة، يحسنون التعامل مع جميع المواقف وهذا راجع لممارسة الرياضة التي تعطيهم الثقة بالنفس وحسن التصرف. أما الأفراد الغير الممارسين

للرياضة نظرا لابتعادهم عن المواقف الاجتماعية ومحاولة التهرب من الإعاقة، يجد صعوبة في التعامل مع ابسط المواقف ويصبح اعتمادي بطبعه فيغلب عليه الارتباك.

السؤال رقم 07 : هل تجد نفسك ميالا لان يكون لك عدد قليل من الأصدقاء المقربين إليك بدلا من انك تعرف أناسا كثيرين معرفة سطحية ؟

نعم : لا : ؟ :

الغرض من السؤال : لمعرفة إن كان يجب التعرف على أصدقاء جدد أم يكتفي بعدد قليل من المقربين

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

جدول رقم 14 : يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 07 .

الممارسين			غير الممارسين			
نعم	لا	؟		نعم	لا	؟	

تكرار	%	تكرار	%	تكرار	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	مجموع	%
04	19.04	14	66.66	03	12	14.28	10	15	71.42	50	23.80	01	4.76	12	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 19.04 من مجموع الممارسين يميلون لي ان يكون لهم عدد قليل من الاصدقاء المقربين على التعرف على أصدقاء جدد ، في حين 66.66 منهم يفضلون التعرف على اصدقاء جدد . اما غير الممارسين 71.42 يفضلون عدد قليل من الأصدقاء المقربين ، في حين 23.80 لا يحبون تكوين صداقات جديدة .

تفسر النتائج إلى أن ممارسة النشاط الرياضي تتيح للفرد تكوين علاقات وصداقات جديدة أثناء **التمارين** أو المنافسات إلى غير ذلك لان المناخ المصاحب للرياضة هو الاختلاط مع أقرانه من الرياضيين ، فيكون الاستمتاع معهم . على العكس من ذلك غير الرياضيين لقلة ارتباطاتهم بالآخرين ولعدم وجود فرص لذلك فتجده له عدد محدود من أصدقاء .

السؤال رقم 08 : هل تكون غالبا موضع اهتمام وتكريم في مناسبات والنشاطات المختلفة ؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كان يحب التكريم والمواعيد التي يحضرها أناس كثيرة لا يعرفهم .

نعم : لا : ؟ :

الجدول رقم 15 : يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 08 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
14	66.66	07	33.33	00	00	21	100	02	9.52	19	90.47	00	00	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 66.66 من مجموع الممارسين يكونون محل اهتمام وتكريم، في حين 33.33 لا يحظون بالاهتمام والتقدير، أما لغير الممارسين فنسبة 9.52 يحبون التكريم والتقدير، ونسبة 90.47 لا يحظون بالتكريم .

نفسر هذه النتائج إلى أن الشخص الممارس الرياضي يكون دائما محل اهتمام وتقدير وذلك بفضل الانتصارات والتحدي التي يرفعها الرياضي ومحاولة رفع روح التحدي والتغلب على الإعاقة ، وبالتالي دائما يبحث عن تقدير وتتويج لتلك التحدي أما الشخص الغير الممارس فهو شخص مستسلم للإعاقة لا يرفع التحدي وبالتالي لا يبحث عن الانجازات والتكريم .

السؤال رقم 09 : هل تكون صداقات بسهولة مع الآخرين ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : معرفة إذا كان يستطيع إقامة صداقة بسهولة مع ناس آخرين .

الجدول رقم 16 : يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية النتائج سؤال رقم 09 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		**لا**		**؟**				**نعم**		**لا**		**؟**			
تكرار	**%**	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**	**مجموع**	**%**	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**	**مجموع**	**%**
19	90.47	02	9.52	00	00	21	100	04	19.04	15	71.42	02	9.52	21	100

.

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 90.47 من الممارسين يستطيعون إقامة صداقة بسهولة مع أناس آخرين، في حين 9.52 لا يستطيعون إقامة صداقة جديدة. أما بالنسبة لغير الممارسين فنجد نسبة 19.04

لايستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع آخرين ، في حين نجد نسبة 71.42 لا يستطيعون إقامة صداقة بسهولة مع الآخرين .

نفسر النتائج أن ممارسة الرياضة تتيح للفرد بالالتقاء بالزملاء والتواصل معهم خاصة أنهم يتميزون بنفس الخصائص فيشعرون بالحب والمودة فتنمو علاقتهم الاجتماعية ، أي أن سرعة اندماجهم تكون كبيرة مقارنة بغير الممارسين الذي يشعرون بعدم الطمأنينة للأخر ، وغياب الثقة بالنفس سيؤثر حتما على العلاقات الاجتماعية مما يصعب عملية الاندماج مع الآخرين .

السؤال رقم 10: هل تتردد في الدخول إلى قاعة فيها أناس جالسون يتكلمون مع بعضهم البعض ؟

نعم : ☐ لا: ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : معرفة إذا كان بإمكانه دخول قاعة فيها أناس يتبادلون الحديث .

جدول رقم 17: يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 10.

الممارسين	غير الممارسين

نعم		لا		؟				نعم		لا		؟		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
04	19.04	61	76.19	01	4.76	21	100	16	76.19	50	23.80	00	00	21	100

مناقشة وتحليل النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 19.04 من الممارسين يترددون في دخول قاعة فيها أناس جالسون يتبادلون الحديث، قي حين نجد نسبة 76.19 لا يترددون في الدخول. أما غير الممارسين فنجد نسبة 76.19 يترددون في دخول قاعة فيها أناس يتبادلون الحديث، في حين نجد نسبة 23.80 لا يترددون في الدخول.

تفسر هذه النتائج إلى أن الممارس للرياضة هو شخص منبسط مقدم ، بحكم أن الرياضة تمنح الثقة للفرد فلا تجده يتردد في أفعاله واثق بنفسه وبحكم أن معظم وقته في وسط مجموعة من لاعبين فهو شخص اجتماعي . أما غير الممارس للرياضة في كثير من الأحيان متردد ، غير واثق ، يملك نظرة غير ايجابية للغير لأنه بعيد عن الناس ولا يملك ثقافة التواصل مع أصدقائه .

السؤال رقم 11 : هل كثيرا ما تتردد في الحديث داخل مجموعة من الأفراد خوفا من انك تخطئ في القول آو الفعل ؟

نعم : لا : ؟ :

الغرض من السؤال : طرح سؤال لمعرفة أن كان الفرد يتحدث بطلاقة مع أقرانه أم يتردد .

جدول رقم 18: يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 11.

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
03	14.28	17	80.95	01	4.76	21	100	17	80.95	04	19.04	00	00	21	100

مناقشة وتحليل النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 14.28 من مجموع الممارسين يترددون في الحديث خوفا من الخطأ ، في حين نجد نسبة 80.90 لا يترددون في الحديث . بالمقابل نجد نسبة 80.95 من مجموع غير الممارسين يترددون في الحديث ، في حين نجد 19.04 لا يترددون في الحديث .

تفسر النتائج الى ان ممارسة الرياضة تعطي دافعا كبيرا لعدم التردد في الحديث داخل المجموعة مما يساعد الفرد المعاق على تجاوز إعاقته والمضي قدما في حياته ، لكن نلاحظ العكس عند الغير الممارسين للرياضة فنلاحظهم منعزلين عن الجماعة وغير مشاركين الآخرين فيما يدور بينهم .

السؤال رقم 12 : إذا حضرت إلى اجتماع متأخرا ، فهل تفضل الوقوف آو مغادرة الاجتماع من أن

تجلس على مقعد في الصفوف الأمامية ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : معرفة إن كان يملك القدرة على مواجهة المواقف الحرجة آو الهروب منها .

جدول رقم 19 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 12 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
04	19.04	13	61.90	04	19.04	21	100	18	85.71	02	9.52	01	4.76	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 19.04 من مجموع الممارسين يفضلون مغادرة الاجتماع على أن يجلسوا في مقاعد الأولى إن جاءا متأخرين ن في حين نجد نسبة 61.90 لا يفضلون مغادرة الاجتماع . أما غير ممارسين فنجد نسبة 85.71 يفضلون مغادرة الاجتماع على جلوس في مقاعد الأمامية ، في حين نجد نسبة 9.52 لا يفضلون مغادرة الاجتماع .

تفسر النتائج الى ان ممارسة الرياضة تعطي للفرد اتخاذ مواقف في أصعب اللحظات وذلك من خلال مواجهته في مختلف المنافسات والتحديات فتجده يملك من الجرأة ، بالمقابل الفرد غير الممارس للرياضة يصعب عليه التعامل مع هذه المواقف لأنه لم يسبق له أن واجهها من قبل وبالتالي يكون متردد ويحاول الهروب من المواجهة .

السؤال رقم 13: إذا حضرت حفلة آو مناسبة فيها بعض الشخصيات البارزة، هل تسعى لمقابلتهم ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : معرفة إن كان يخشى مقابلة شخصيات بارزة .

جدول رقم 20 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 13 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟		مجموع	%	نعم		لا		؟		مجموع	%
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
15	71.42	03	14.28	03	14.28	21	100	06	28.57	11	52.38	04	19.04	21	100

تحليل النتائج ومناقشاتها:

نلاحظ من الجدول أن نسبة 71.42 من مجموع الممارسين يسعون لمقابلة شخصيات بارزة في الاجتماعات والحفلات، في حين نجد نسبة 14.28 لا يفضلون ملاقاة هذه الشخصيات . أما غير الممارسين فنجد نسبة 28.57 يسعون لمقابلة شخصيات بارزة ، في حين 52.38 لا يسعون لملاقاة هذه الشخصيات .

تفسر هذه النتائج أن الممارسين للرياضة دائما يتطلعون لتكوين علاقات جديدة فيسعون لملاقاة مثل هذه الشخصيات البارزة ، فالرياضة تتيح له كثير من الفرص الالتقاء مع الشخصيات البارزة . أما غير الممارسين فيخشون الناس الغرباء خاصة أنكم شخصيات عامة فيحبون الابتعاد والانغلاق على أنفسهم

السؤال رقم 14 : هل تتولى أحيانا بعض الأعمال والمهمات الاجتماعية ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : لمعرفة إن كان يحب قيادة الأعمال أو لا يحب القيادة .

جدول رقم 21 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 14 .

الممارسين			غير الممارسين			
نعم	لا	؟		نعم	لا	؟	

تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
19	90.47	02	9.52	00	00	21	100	06	28.57	13	61.90	02	9.52	21	100

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من الجدول أن نسبة 90.47 من مجموع الممارسين يفضلون قيادة الأعمال، في حين نسبة 9.52 لا يفضلون القيادة. أما بالنسبة لغير الممارسين نجد 28.57 يحبون دور قيادة الأعمال، في حين نجد 61.90 نجدهم لا يفضلون القيادة.

تفسر النتائج إلى أن ممارسة الرياضة تعطي للفرد الثقة بالنفس ودور القيادة من خلال المنافسات والأنشطة يتعود على مهام القادة فيتجاوز الإعاقة ويتطلع لتحقيق ذاته وفرض وجوده على أصدقائه. أما غير الممارس لم يجرب هذا الإحساس فهو شخص اعتمادي اتكالي لا يحب دور القيادة.

السؤال رقم 15: هل تشعر بالهيبة الشديدة في حضور بعض الشخصيات التي تعجب بها والتي لا تعرفها جيدا ؟

نعم : لا : ؟ :

الغرض من السؤال: معرفة إن كان يشعر بالهيبة في حضور شخصيات التي هو معجب بها .

جدول رقم 22: يبين توزيع التكراري والنسب المئوي لنتائج سؤال رقم 15.

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرا ر	%	مجموع	%
04	19.04	15	71.42	02	9.52	21	100	17	80.95	03	14.28	01	4.76	12	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 19.04 من مجموع الممارسين يشعرون بالهيبة في حضور الشخصيات ، في حين نسبة 71.42 لا يشعرون بالهيبة في حضور الشخصيات . بالمقابل غير الممارسين نجد نسبة 80.95 يشعرون بالهيبة في حضور الشخصيات، ونسبة 14.28 لا يشعرون بالهيبة.

تفسر هذه النتائج إلى ممارسة الرياضة تمنح للفرد المعاق التقاء شخصيات كان يتمنى ملاقاتها كما ان الرياضة وخاصة أثناء المنافسات يحضرها شخصيات عامة فيكون متعود عليها فلا يشعر بلي رهبة أمامهم . أما للمعاق غير الممارس للرياضة منطوي على حاله ، ينعزل بذاته لا يحب الاجتماعات التي يحضرها أناس كثيرين لا يعرفهم .

السؤال رقم 16 : هل حدث لك في بعض الأحيان أن غيرت الطريق تجنبا لمقابلة شخص ما ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : طرح لمعرفة إذا كان يستطيع مواجهة أشخاص أم يتجنبهم .

جدول رقم 23 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 16 .

الممارسين						غير الممارسين						
نعم		لا		؟			نعم		لا		؟	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
04	19.04	14	66.66	03	14.28	21	12	57.14	05	23.80	04	19.04	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول لن نسبة 19.04 من مجموع الممارسين سبق لهم وان غيروا وجهتهم من اجل تجنب شخص ، في حين 66.66 لم يسبق لهم وان غيروا وجهتهم أما لغير الممارسين نسبة 57.14 سبق وان غيروا الطريق من اجل تجنب شخص ما . في حين نجد نسبة 23.80 لم يسبق لهم تجنبهم.

تفسر هذه النتائج إلى أن الشخص الممارس للرياضة جريء في تصرفاته لا يخشى احد بحكم الاختلاط مع مكونات عديدة مع الأفراد فهو شخص يواجه ، أما المعاق غير ممارس شخص يجد صعوبة في مواجهة الناس بحكم انه في غالب بعيد عنهم فهو غير اجتماعي .

السؤال رقم17 : هل تجد أنها مسالة صعبة أن تتكلم أو تخطب في مجموعة من الناس ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال: لمعرفة إن كان يجد صعوبة في إلقاء كلمة أو يخطب قي مجموعة من الناس

جدول رقم 24: يبين توزيع التكراري والنسب المئوي لنتائج سؤال رقم 17 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
03	14.28	16	76.19	02	9.52	21	100	17	80.95	03	14.28	01	4.76	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 14.28 من مجموع الممارسين يجدون صعوبة في إلقاء كلمة أو خطبة أمام مجموعة من الناس ، في حين نجد نسبة 76.19 لا يجدون أي صعوبة في ذلك . أما غير الممارسين فنجد نسبة 80.95 يجدون صعوبة في إلقاء كلمة أمام الناس ، في حين نجد نسبة 14.28 لا يجدون صعوبة في ذلك .

تفسر النتائج إلى أن وجود الفرد بشكل دائم وسط مجموعة من الرياضيين يعلمه السلوك الاجتماعي ويعوده على الكلام وسط المجموعة ، وتتاح له فرصة مع أقرانه بالتحدث إليهم متجاوز إعاقته ، أما البعيد عن الرياضة غير موجود مع الجماعة ولا تتاح له فرصة التحدث إليهم وبالتالي يجد صعوبة في إلقاء كلمة على زملائه لأنه غير متعود على ذلك .

السؤال رقم 18: هل كانت لك فرصة الظهور أمام الجماهير (قدمت نفسك) ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال: طرح هذا السؤال معرفة إن كان له القدرة على تقديم نفسه.

جدول رقم 25: يبين توزيع التكراري والنسب المئوي لنتائج سؤال رقم 18.

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
17	80.95	04	19.04	00	00	21	100	05	23.80	14	66.66	02	9.52	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 80.95 سبق لهم وان قدموا أنفسهم أمام الناس ، في حين نجد نسبة 19.04 لم يسبق لهم أن قدموا أنفسهم ، أما بالنسبة لغير الممارسين نجد نسبة 23.80 قدموا نفسهم أمام الناس ، في حين أخر نجد نسبة 66.66 لم يسبق وان قدموا أنفسهم .

نفسر هذا بان الرياضي له فرص تقديم نفسه في عديد من المناسبات (منافسات، مباريات.. الخ)كما انه يشعر بالرضا على نفسه لأنه مستقل بذاته ، استطاع تجاوز إعاقته ورفعه التحدي . فلا يجد صعوبة بتقديم

نفسه أمام الناس ، أما الشخص غير الرياضي فهو شخص غير مستقل اعتمادي لا يستطيع أن يعبر على نفسه لأنه غير راضي على نفسه .

السؤال رقم 19: هل تجد صعوبة في انك تبدأ الحديث مع شخص لم تعرفه إلا منذ لحظة ؟.

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال: لمعرفة إن كان يحسن المعاشرة مع أصدقاء جدد.

جدول رقم 26: يبين توزيع التكراري والنسب المئوي لنتائج سؤال رقم 19.

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟		مجموع		نعم		لا		؟		مجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		%
05	23.80	15	71.42	01	4.76	21	100	11	80.95	03	14.28	01	4.76	21	100

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من الجدول أن نسبة 23.80 من الممارسين للرياضة يجدون صعوبة في بدا الحديث مع شخص عرفه منذ لحظة ، في حين نجد نسبة 71.42 لا يجدون أي صعوبة ، بالمقابل غير الممارسين للرياضة نجد نسبة 80.95 يجدون صعوبة في بدا حديث مع أناس لا يعرفهم . في حين نجد نسبة 14.28 لا يجدون أي صعوبة في ذلك .

نفسر هذا إلى أن الشخص الرياضي حتى وان كان معاق فهو تلقائي يتحدث مع أناس لا يعرفهم ، يحسن المعاشرة فيصبح اجتماعي أكثر لأنه دائما مايكون وسط مجموعة والذي تعلمه فن الحديث ويصبح وكأنه شخص طبيعي ، على العكس من ذلك غير الرياضي فهو لا يحب تكوين صداقات جديدة دائما يحس بالفشل في ربط صداقات جديدة .

السؤال رقم 20 : هل تجد انه من السهل عليك أن تقيم علاقات صداقة جديدة ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : طرح السؤال لمعرفة أن كان يسهل عليه إقامة صداقة جديدة .

جدول رقم 27: يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 20.

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%

14	66.66	07	33.33	00	00	21	100	03	14.28	16	76.19	02	9.52	21	100

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من جدول أن نسبة 66.66 من مجموع الممارسين يجدون انه من السهل إقامة صداقة جديدة ، في حين نسبة 33.33 يجدون صعوبة في عقد صداقات جديدة ، بالمقابل غير الممارسين نجد نسبة 14.28 يستطيعون تكوين صداقات جديدة في حين نجد نسبة 76.19 يجدون صعوبة في إقامة صداقة جيدة مع الآخرين .

تفسر النتائج إلى أن الرياضيين وان كانوا ذوي إعاقة إلا أن الرياضة تمنحهم فرصة التعرف على أناس جدد سواء في التمارين أو مختلف المنافسات وبحكم انه دائم الوجود وسط المجموعة يحسن تكوين صداقات جديدة ، أما الفرد البعيد عن الرياضة فهو بعيد الناس فهو بالتالي منغلق على نفسه ، لا يحب التعرف على أصدقاء جدد لأنه يفتقد إلى الحس الاجتماعي .

السؤال رقم 21 : هل تشعر بحرج شديد اذا فرض عليك ان تقترح فكرة ، تبدأ بها مناقشة بين مجموعة بين الأفراد ؟

نعم : لا : ؟ :

الغرض من السؤال : معرفة ان كان يشعر بحرج ان اراد اقتراح فكرة امام مجموعة من الناس .

جدول رقم 28 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 21 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟		مجموع	%	نعم		لا		؟		مجموع	%
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
04	19.04	16	76.19	01	4.76	21	100	17	80.95	03	14.28	01	4.76	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 19.04 من مجموع الممارسين يشعرون بالحرج إذا طلب منهم طرح فكرة أمام مجموعة من الناس ، في حين نجد نسبة 76.19 لا يجدون أي حرج ، أما غير الممارسين نجد نسبة 80.95 يستشعرون الحرج أن إبداء فكرة أمام الناس ، في حين 14.28 لا يجدون أي حرج .

تفسر هذه النتائج إلى أن المعاق غير الممارس للرياضة يجد نفسه دائما محرج وسط المجموعة فيجد صعوبة في الحديث وبالتالي يجد صعوبة في طرح ما يدور في باله من أفكار ، بالمقابل الرياضة تعطي للمعاق إبداء رأيه والتحرر كما تمنحه الثقة بالنفس فيصبح مستقلا بذاته .

السؤال رقم 22 : هل تجد انه من السهل عليك تطلب مساعدة الآخرين ؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كان يستطيع طلب مساعدة الآخرين .

جدول رقم 29: يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 22 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
18	85.71	02	9.52	01	4.76	21	100	07	33.33	12	57.14	02	9.52	21	100

نلاحظ من جدول إن نسبة 85.71 من مجموع الممارسين يستطيعون طلب المساعدة من الآخرين ، في حين نجد 9.52 لا يستطيعون طلب المساعدة ، أما لغير الممارسين نجد نسبة 33.33 يستطيعون طلب المساعدة ، في حين 57.14 لا يستطيعون طلب المساعدة من الآخرين .

تفسر هذه النتائج إلى أن الشخص الممارس للرياضة متعود على روح المجموعة خاصة الرياضات الجماعية فيعرف قيمة المجموعة فيستطيع طلب المساعدة لأنه شيء طبيعي تعود عليه سواء في التمارين ، أو المنافسات ، على عكس من ذلك غير الممارس يستشعر الحرج دائما نظرته سلبية إلى الغير غير متفائل بطبعه يحاول الابتعاد عن الناس .

السؤال رقم 23 : عندما تحتاج لشيئ لا تعرفه جيدا ،هل تفضل مراسلته بدلا من ان تدهب اليه وتطلب

ذلك شخصيا ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : معرفة ان كان يستعين باصدقائه مباشرة ام يفضل مراسلتهم .

جدول رقم 30 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية انتائج سؤال رقم 23 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟		مجموع	%	نعم		لا		؟		مجموع	%
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
07	33.33	11	52.38	03	14.28	21	100	13	61.90	07	33.33	01	4.76	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 33.33 من مجموع الممارسين يفضلون مراسلة الأشخاص بدلا من طلب شيء مباشرة، في حين نجد كذلك نسبة 52.38 يفضلون الذهاب وطلب الشيء بصفة شخصية.

أما غير الممارسين فنجد نسبة 61.90 يحبذون مراسلة على طلب سيئ مباشرة ، في حين نجد 33.33 لا يفضلون المراسلة .

تفسر النتائج إلى أن المعوق الغير الرياضي لا يفضل مقابلة الأشخاص مباشرة ، لأنه في كثير من أوقاته بعيد عنهم ، يشعر بالحرج عند طلب شيء من الأخر لأنه غير اجتماعي ولذلك يفضل مراسلة على مقابلة بصورة مباشرة .على النقيض من ذلك الشخص الرياضي فلا يجد ادني مشكلة في ذلك لأنه خلال المنافسات والتربص لطالما طلب المساعدة من الآخرين ولذاك يطلبها شخصيا .

السؤال رقم 24 : هل سبق وان اخدت مبادرة لتنشيط اجتماع ممل (متعب) ؟

الغرض من السؤال : طرح السؤال لمعرفة إن كان سبق له وان نشط اجتماع .

جدول رقم 31: يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 24.

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
14	66.66	03	14.28	04	19.04	21	100	04	19.04	12	57.14	05	23.80	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول إن نسبة 66.66 من مجموع الممارسين سبق لهم وان نشطوا اجتماع ممل ، في حين 14.28 لم يسبق لهم ذلك ، أما غير الممارسين 19.04 سبق لهم وان نشطوا اجتماع ، ونسبة 57.14 لم يسبق ذلك لهم ذلك .

تفسر النتائج إلى أن الرياضة يغلبها الطابع الاجتماعي فيكون هناك اجتماعات باللاعبين فتتاح للفرد تنشيط اجتماعات حتى وان كانت مملة أو متعبة ، أما غير الرياضي فتجعله إعاقته ينسحب من الحياة الاجتماعية ، وينعزل عنها وبالتالي لا تتاح له تنشيط اجتماعات .

السؤال رقم25: هل تحملت تقديما ناس لبعضهم البعض ؟

نعم : ☐ لا : ☐ ؟ : ☐

الغرض من السؤال : لمعرفة إن كانت له القدرة على تقديم الناس لبعضهم البعض .

جدول رقم 32 : يبين توزيع التكراري والنسب المئوية لنتائج سؤال رقم 25 .

الممارسين								غير الممارسين							
نعم		لا		؟				نعم		لا		؟			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	مجموع	%
17	80.95	03	14.28	01	4.76	21	100	06	28.57	14	66.66	01	4.76	21	100

تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 80.95 من الممارسين يتحملون تقديم الناس لبعضهم البعض ، في حين نسبة 14.28 لا تتحمل تقديم الناس ، بالمقابل نجد نسبة 28.57 من غير الممارسين يستطيعون تقديم الناس لبعضهم البعض ، في حين نجد نسبة 66.66 لا يتحملون تقديم الناس .

تفسر النتائج لي أن الرياضي بطبعه مقبل يحب التعارف ، ويستطيع لعب دور الوسيط في تكوين العلاقات لأنه شخص منبسط على فئات المجتمع ، ومنه يتحمل تقديم الناس لبعضهم البعض ، بالمقابل نجد الفرد غير الممارس للرياضة فاشل في العلاقات الاجتماعية فلا يحسن تقديم الناس لبعضهم البعض كما لايمكنه لعب حلقة وصل بين زملائه لأنه بعيد كل لبعد عنهم .

جدول لأول عشرة أسئلة من مقياس (بل) للتوافق الاجتماعي:

جدول رقم 33 : يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للممارسين وغير الممارسين

للنشاط البدني الرياضي وقيمة – ت – المحسوبة واتجاهات الفروق لصالح :

المتغيرات / العينة	الممارسين		غير ممارسين		قيمة – ت- المحسوبة	الدلالة الإحصائية	اتجاهات الفروق لصالح :
	م1	ع1	م2	ع2			
السؤال رقم **01**	1.71	0.78	1.19	0.82	2.88	دالة	ممارسين
السؤال رقم **02**	1.14	0.72	1.61	0.79	3.04	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **03**	1.33	0.73	1.76	0.73	2.74	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **04**	1.19	0.77	1.71	0.78	3.01	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **05**	1.14	0.72	1.80	0.74	3.03	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **06**	1.04	0.71	1.57	0.75	2.94	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **07**	1.04	0.75	1.66	0.81	2.97	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم**08**	1.57	0.76	1.09	0.82	2.87	دالة	ممارسين
السؤال رقم **09**	1.90	0.77	1.09	0.82	3.11	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **10**	1.14	0.81	1.76	0.73	2.98	دالة	ممارسين
السؤال رقم **11**	1.09	0.72	1.80	0.76	2.83	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **12**	1.10	0.81	1.80	0.82	3.06	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم **13**	1.57	0.77	1.09	0.86	2.81	دالة	ممارسين

السؤال رقم14	1.90	0.73	1.19	0.75	3.01	دالة	ممارسين
السؤال رقم 15	1.09	0.82	1.76	0.83	2.97	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم 16	1.04	0.79	1.38	0.74	1.9	غير دالة	/
السؤال رقم 17	1.14	0.76	1.76	0.76	2.74	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم18	1.80	0.81	1.14	0.72	3.02	دالة	ممارسين
السؤال رقم 19	1.19	0.73	1.76	0.85	2.97	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم 20	1.66	0.83	1.04	0.77	2.96	دالة	ممارسين
السؤال رقم 21	1.14	0.82	1.76	0.86	2.62	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم 22	1.80	0.79	1.23	0.81	2.83	دالة	ممارسين
السؤال رقم 23	1.19	0.83	1.57	0.79	2.52	دالة	غير ممارسين
السؤال رقم24	1.47	0.81	0.95	0.77	3	دالة	ممارسين
السؤال رقم 25	1.76	0.84	1.23	0.82	2.66	دالة	ممارسين
سمة التوافق الاجتماعي	1.46	0.82	1.26	0.81	2.72	دالة	ممارسين

تحليل ومناقشة النتائج :

يبين من الجداول رقم (36) و(37) و (38) أن قيمة –ت – المحسوبة ، (2.87) ، اكبر من قيمة (ت الجد ولية = 0.70) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة الحرية (40) ، ومنه يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح غير الممارسين فيما يخص سمة التوافق الاجتماعي لان معظم أسئلة المقياس جاءت سلبية ، فيما هناك عبارات ايجابية ، وكلها أتت في صالح النشاط البدني الرياضي . إذ تلعب الأنشطة البدنية دورا هام في تحقيق التوافق الاجتماعي للمعاقين سمعيا.

بما أن معظم عبارات المقياس جاءت بصياغة السلب فان الدرجات المتحصل عليها معظمها مرتفعة لصالح غير الممارسين وهذا يدل على أنهم لا يميلون إلى العلاقات الاجتماعية ، بالمقابل درجات الممارسين منخفضة وهذا يدل غلى أنهم يميلون إلى العلاقات الاجتماعية .

تتوافق هذه النتائج مع نظريات أيزنك في السمات الشخصية والتي منها التوافق، كما تتوافق مع دراسة خوخة عادل سنة 2002 والتي خلصت إلى أهمية النشاط الرياضي في تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي .

كما أنها تتفق مع دراسة احمد تركي2004 بحيث أن النشاط البدني الرياضي يساعد الفرد المعوق في الاندماج الاجتماعي . كما أن النتائج التي تحصلنا عليها فندت معظم الدراسات التي سبقت والتي أكدت على أهمية الرياضة بالنسبة للمعاق خاصة اجتماعيا .

مناقشة الفرضيات ومقارنتها بالنتائج :

الفرضية العامة : للممارسة النشاط الرياضي اثر ايجابي في تنمية التوافق الاجتماعي .

مناقشة الفرضية العامة: من خلال النتائج التي هي بين أيدينا أوضحت أن كل متحصلنا عليه يؤكد على صحة الطرح إذ أنها أكدت على أهمية النشاط الرياضي وما له من فاعلية ايجابية على تنمية التوافق الاجتماعي فمن خلال مجموع العبارات التي جاءت في شكل تساؤلات مقياس التوافق أظهرت الفرق الواضح بين الممارسين وغير الممارسين وذلك راجع إلى الرياضة بالتأكيد .

الفرضية الأولى: المعوق سمعيا الممارس للنشاط الرياضي يكون منبسطا في مجتمعه على عكس غير الممارس يكون منطويا.

مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا فان مجموع النتائج ذهبت إلى صحة الفرضية بحيث أوضحت بان هناك فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.

تفسر هذه لنتائج أن ممارسة الرياضة وما توفره من فرص الاختلاط والاستمتاع بأوقات فراغ ، وكذا تحمل المسؤولية في مختلف المهام المقدمة للأفراد خلال المنافسات ، كما أن زيادة مقدرة المعوق على الاعتماد على نفسه وانجاز متطلبات الحياة تطور الحياة النفسية للمعوق من حيث الانبساطية ، كما أن الرياضة تتيح لهم التواجد وسط جماعتهم ورفقائهم ، فإنهم يكتسبون مهارات التواصل الاجتماعي ، وبالتالي يكون غي الغالب منبسط .

بالمقابل الفرد البعيد عن الرياضة يكون منعزل على نفسه ويحاول الابتعاد عن الناس ، فيشعر دائما بالعزلة كما انه يفتقد للثقة بالنفس وإقامة علاقات جديدة وبالتالي فهو منطوي .

الفرضية الثانية: الأنشطة الرياضية المختلفة تساهم في اندماج المعوق سمعيا في مجتمعه.

مناقشة الفرضية الثانية:

فندت النتائج المتحصل عليها على صحة الفرضية والتي في معناها ان الرياضة تساهم بشكل ايجابي في إعادة اندماج المعاق في مجتمعه .

ونفسر هذا أن ممارسة الرياضة وما توفره من فرص التعاون والتضامن وطبيعة العلاقات بين الأفراد كل هذا ينمي البعد الاجتماعي للأفراد المعوقين ، الذي يتضمن معاني التغيير والنشاط ، فينمي السلوك الاجتماعي الايجابي للأفراد وما يتصل به من عمليات كالروح المعنوية والولاء والانتماء

أما غير الممارسين فبحكم أنهم لا يمارسون الرياضة هذا بالإضافة إلى الإعاقة فيصعب عليهم الاندماج في مجتمعهم ، فيشعرون أنهم غير راضين عن أنفسهم ، ولا عن الحياة التي يعيشونها وبالتالي هنا تظهر أهمية الرياضة في تحقيق التوافق الاجتماعي .

خلاصة:

بينت نتائج الجداول الوارد ذكرها إنها كلها انبثت بان هناك فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي فيما يخص سمة التوافق الاجتماعي وهنا تظهر قيمة النشاط الرياضي بالنسبة لفئة المعاقين سمعيا .

وحاولنا في دراستنا هذه إلى البحث في الجوانب النفسية والاجتماعية للمعاقين سمعيا وما السمة الأكثر التي يفتقدونها.

كما بحثنا عن مدى فاعلية النشاط الرياضي من خلال المقارنة بين الممارسين وغير الممارسين والتي انبثت إن الرياضة علاج نفسي واجتماعي باختلاف الإعاقة

خاتمة :

نستنتج من نتائج البحث أن هناك فروقا في سمة التوافق الاجتماعي قيد البحث ، بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي ، فالممارسة الرياضية المكيفة تساهم في تطوير وتنمية السمات الشخصية للفرد المعوق ، ذلك أنها تمثل خيارا تربويا موجها خاليا من القيود النفسية ، فتساعد الفرد في تفتحه وحسن المعاملة مع الآخرين ، وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي كالتعاون والتماسك والمشاركة والتنافس الشريف من احل تحقيق النجاح ، كما تزيد من قدراته على إقامة العلاقات الاجتماعية ، وتنمي صفة المسؤولية لديه ، في مختلف متطلبات الحياة ، مما ينعكس إيجابا على تفاعله واندماجه في المجتمع .

من هذا تعدل الممارسة الرياضية السمات السلبية لدى الفرد مثل الانطوائية وتطور وتنمي السمات الموجبة لدى الفرد مثل الاجتماعية والانبساطية وبالتالي تكون للفرد المعوق شخصية قوية متزنة متكاملة ، تساعده في الاندماج والتكيف النفسي الاجتماعي ، مما يمكننا الاستفادة من طاقاته وقدراته ليصبح عضوا فعالا في المجتمع لا عبئا عليه .

المراجـــــــع

أولا : المراجع باللغـــة العربيـــة :

- إبراهيم عبد الهادي المليجي ، الرعاية الطبية التاهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، 1991.
- ابن منظور ، 1952 .
- الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين ،1999 .
- أحمد حسن اللقاني ، أمير القرشي : مناهج الصم ، تخطيط والبناء والتنفيد . ط1 ، عالم الكتاب ، 1999 .
- أسامة رياض ، 2000.

- إقبال إبراهيم مخاوف : الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين ، دار المعرفة ، 1991 .
- أهم البحوث والرسائل المطبقة للصم في الملاحق وهي من خلال المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة *أكتوبر 1990* .
- ايوجين مندل ، ماكاى ثيرفون – ترجمة ، 1976 .
- جمال الخطيب ، 1998 ،.

- جمال الخطيب ، 1998.

- جمال الخطيب ، 1998.

- جمال محمد الخطيب : سيكولوجية الأطفال الصم . ط ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 1992 .
- جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية . مصدر سبق ذكره.
- جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية .مصدر سبق ذكره .

❖ جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية . مصدر سبق ذكره .

❖ جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية . مصدر سبق ذكره .

❖ حامد زهران ، 1977 .

❖ حامد زهران ، ص 1966 .

❖ حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات : التربية الرياضية والترويحية للمعاقين . مصدر سبق ذكره .

❖ زينب إسماعيل ، 1968 : 139 .

❖ زينب إسماعيل ، 1987 .

❖ سامية حسن ساعاتي .

❖ السبيعي عدنان : سيكولوجية المرضى والمعاقين ، الشركة المتحدة للطباعة والنشر.

❖ سعدية محمد بهادر : علم نفس النمو. ط 4 ، دار البحوث العلمية ، 1986.

❖ سهير احمد ، 2002.

❖ صالح حسن الداهري ، 1999.

❖ صبحي عبد الحفيظ قاضي.1984 . سيكولوجية العمل و العلاقات الإدارية، مكتبة .

❖ عادل عز الدين الأشول .1978.

❖ عاطف عدلي ، 1989 .

❖ عباس عبد الفتاح رملي، 1991 .

❖ عبد الحكيم بن جواد المطر ، تصنيف الرياضيين المعوقين . الجامعة السعودية ، 1993 .

❖ عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة . الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره .

❖ عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة . الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره .

❖ عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة " الخصائص والسمات " . جزء 3 . ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق ، 2001.

❖ عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية دوي الحاجات الخاصة . الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره .
❖ عبد الرحمن محمد 2002.

❖ عبد الرحمن محمد العيسوي ، 2002 .

❖ عبد الرحمن محمد العيسوي ، 2002.

❖ عبد الرحمن محمد العيسوي ، 2002.

❖ عبد الفتاح عثمان وآخرون ، الرعاية الاجتماعية للمعوقين ، مكتبة الانجلو 1979 .
❖ عثمان فراج ، 1985 .
❖ عطية هنا ، 1965 .
❖ عمر شاهين، 1989 : .
❖ فيصل عباس : علم النفس الطفل . النمو النفسي والانفعالي للطفل . مصدر سبق ذكره.
❖ فيصل عباس : علم النفس الطفل ، النمو النفسي والانفعالي للطفل . ط1 ، دار الفكر العربي ،1997.
❖ فيوليت ابراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الاعاقة . مصدر سبق ذكره ،
❖ فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة . مصدر سبق ذكره .
❖ فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة .مصدر سبق ذكره
❖ لازاروس ، 1984 .

❖ لطفي بركات أحمد : الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم . دار المريخ ، الرياض ، 1981 .
❖ محمد رمضان القدافي ،1994 .

❖ محمد صبري النمر رسالة دبلوم العلوم الاجتماعية معهد العلوم الاجتماعية ، جامعة الإسكندرية ، 1988.
❖ محمد عبد الله سالم ، 1978 .
❖ محمد عدنان النجار ، 1995.

❖ محمد كمال عفيفي عمر : التربية البدنية للمعاقين . مصدر سبق ذكره .

❖ محمد كمال عفيفي عمر : التربية البدنية للمعوقين . مرجع سبق ذكره.

❖ محمد ناصر قطب ، 1978 .

❖ محمود عوض بسيوني 1996.

❖ مروان عبد الحميد ، 1997.

- مروان عبد المجيد ، 1997 .

❖ منصور حسين ، مصطفى زيدان : الطفل والمراهق . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1982 .

ثانيــا : المراجع باللغــة الأجنبيـــــة :

HANIFI R K 1995 K .

HANS . 1973.

SPECIAL ACTIVITE PHYSIQUE ADAPTE 2000 .

MACONNELL , FCHILDREN WITH HEARING DIYBILTIES IN THE SCHOOL'S 2ND ED , DUNN , L , M , EDITOR , NEW YORK , 1963 .

C . LA VOIX CHEZ L'ENFANT , MASSON 2EM EDITION . LANAY ET B . MAISSONY : LES TROUBLES DU LANGUAGE DE LA PAROLE ET DE

HOWARD , 1993 .

CASSELL 'S : ، 1983 .

WILLIAM , 1963 .

LIBYEN , 1978 .

HEWARD ، 1993 P.

NEWBY ، 1962

FANT، 1973

، RODDA1970

LANG ، 1982

LILY BRUNCHWING.

LANG 1982 ، : ؛ 870 VEGELY 1971 : 430 CHRISTINSEN 1980 TUNER :1983

HURLOCK ، 1980

RODD ، 1970

HANS ، 1973

HANS ، 1973

FURTH ، 1973

DUNN ، 1973 .

HALLAHAN ، 1978

الملاحق :

مقياس (بل) للتوافق الاجتماعي

الاسم :

السن :

الجنس :

التعليمة :

إليك كل عبارة من العبارات التالية تحتوي على ثلاث فئات للجابة : نعم ،لا ، ؟ . الرجاء ان تختار بالنسبة لكل عبارة الاجابةّ نعم او فئة الاجابة لا بوضع دائرة الاجابة التي توافقك والرجاء ان تتجنب فئة الاجابة الثالثة ؟ الا اذا تعدر عليك اختيار نعم او لا

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا	؟
01	هل تحب ان تشارك في النشاطات والمناسبات الاجتماعية ؟			
02	هل تجد انه من الصعب عليك ان تبدا الحديث مع شخص لا تعرفه ؟			
03	هل تشعر بالاضطراب الشديد اذا طلب منك احد ان تقول كلمة ؟			
04	هل تبقى في المناسبات الاجتماعية بعيدا عن الناس ؟			
05	هل انت على خلاف مع من تعيش معهم حول موضوعات مثل (الدين ،الجنس ، السياسة)؟			
06	هل تشعر بالارتباك إذا اضطررت للاستئذان في الانصراف وانت بين			

	مجموعة من الناس ؟				
07	هل تجد نفسك ميالا لان يكون لك مجموعة قليلة من الاصدقاء المقربين بدلا من انك تعرف أناسا كثيرين معرفة سطحية ؟				
08	هل تكون غالبا موضع الاهتمام والتكريم في الحفلات والنشاطات المختلفة ؟				
09	هل تكون صداقات بسهولة مع الاخرين ؟				
10	هل تتردد في الدخول لوحدك الى قاعة فيها اناس جالسون يتكلمون مع بعضهم البعض ؟				
11	هل كثيرا ما تتردد في الحديث داخل مجموعة من الافراد خوفا من تخطئ في القول او الفعل ؟				
12	اذا حضرت الى اجتماع ما متاخرا ، فهل تفضل الوقوف او مغادرة الاجتماع من ان تجلس على مقعد في الصفوف الامامية ؟				
13	اذا حضرت الى حفلة او مناسبة فيها بعض الشخصيات البارزة هل تسعى مقابلتهم ؟				
14	هل تتولى احيانا بعض الاعمال او المهمات الاجتماعية ؟				
15	هل تشعر بالهيبة الشديدة في حضور بعض الشخصيات التي تعجب بها والتي لا تعرفها جيدا ؟				

16	هل حدث لك في بعض الأحيان إن غيرت الطريق تجنبا لمقابلة شخص ما ؟				
17	هل تجد أنها مسالة صعبة ان تتكلم او تخطب في مجموعة من الناس ؟				
18	هل كانت لك فرصة الظهور امام الجماهير (قدمت نفسك) ؟				
19	هل تجد صعوبة في بدا الحديث مع شخص لم تعرفه الا منذ لحظة ؟				
20	هل تجد انه من السهل عليك ان تقيم علاقات صداقة مع الاخرين ؟				
21	هل تشعر بحرج شديد اذا فرض عليك ان تقترح فكرة ، تبدأ مناقشتها بين مجموعة من الافراد ؟				
22	هل تجد انه من السهل عليك ان تطلب مساعدة الاخرين ؟				
23	عندما تحتاج الى لشيئ من شخص لاتعرفه جيدا ، هل تفضل مراسلته بدلا من ان تدهب اليه لتطلب منه ذلك شخصيا ؟				
24	هل سبق لك وان اخذت مبادرة لتنشيط اجتماع ممل (متعب) ؟				
25	هل تحملت مسؤولية تقديم الناس بعضهم لبعض ؟				

26	عندما تحتاج لشيئ من شخص لا تعرفه جيدا ، هل تفضل مراسلته بدلا من ان تدهب اليه منه دلك شخصيا ؟				
27	هل من الصعب عليك انك تقدم تقريرا شفويا امام مجموعة من الناس ؟				
28	هل تشعر بانك مرتبك ادا اضطررت للدخول لاجتماع بعد ان كان الجميع جالسين في اماكنهم ؟				
29	هل سبق لك ان اخدت مبادرة لتنشيط اجتماع ممل (متعب) ؟				
30					
31					

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة لبعد التوافق الإجتماعي للمعاقين سمعيا الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

تهدف الدراسة إلى المقارنة بين ممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني للمعاقين سمعيا ، و استخدمنا في بحثنا هذا على عينة قوامها 42 فرد .(21 ممارس و 21 غير ممارس) و الفئة العمرية 18-30 سنة .

أما أداة البحث استخدمنا المقياس BELLللتوافق الإجتماعي و من النتائج المتحصل عليها تحققت الفرضية التالية :

- للنشاط البدني المكيف أثر إيجابي في تنمية التوافق الإجتماعي .
- المعوق سمعيا الممراس للنشاط البدني الرياضي يكون منبسطا على عكس غير الممارس يكون منطوي .
- النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد في اندماج المعوق سمعيا في المجتمع .

Résumé de l’étude

Titre de l'étude: Une étude comparative de l'harmonie sociale après les malentendants praticiens et non-pratiquants de sports .d'activités physiques

L'étude vise à comparer les pratiquants et non-pratiquants de l'activité physique pour les malentendants, et nous avons utilisé dans notre recherche sur un échantillon de 42 par personne. (21 .praticien et 21 non-pratiquant) et 18-30 ans du groupe d'âge

L'outil de recherche, nous avons utilisé mesure BELL consensus social et les résultats obtenus à partir de l'hypothèse suivante est :vraie

- L'activité physique conditionneur impact positif sur le .développement de l'harmonie sociale
- Mobilité acoustiquement Almamras sports d'activité physique .soient à plat sur l'inverse est le praticien être enfermé
- Activités sportives physiques conditionneur aide à l'intégration .des personnes handicapées dans la société acoustique